قائد الثورة طاغوت العصر أكبر تهديد للأمة الإسلامية

السبت 27 كانون الأول/ديسمبر 2025
7 رجب 1447هـ - العدد (1771)

100 ريال
16 صفحة

21 لا
www.laamedia.net

إعادة الانتشار بناظم الأدوار الوظيفية للعملاء

هرائب الارتزاق؟

مشروع
الزكاة العينية
المرحلة التاسعة 1447هـ
غذاء واكتفاء
30 ألف سلة غذائية

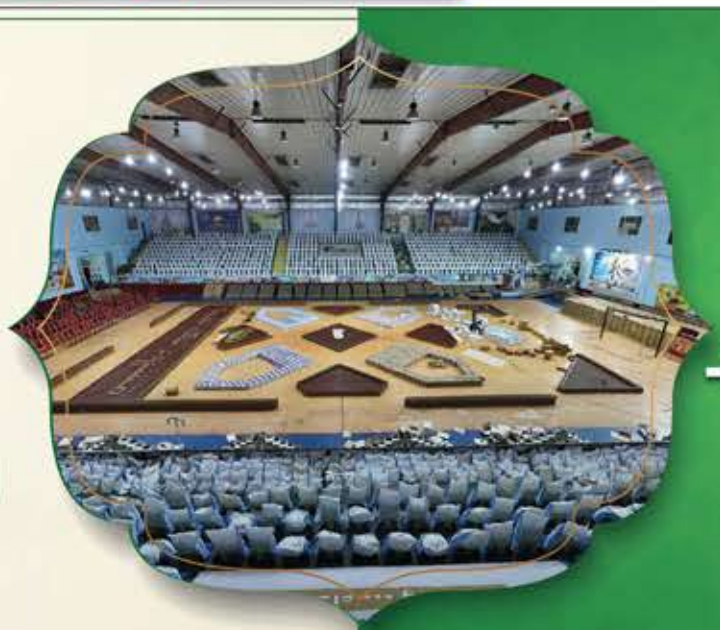

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

استهداف الهوية الإيمانية هو أخطر أشكال الاستهداف

النظام السعودي ارتبط بالصهيونية في منهجه التعليمي

جمعة رجب محطة لتعزيز الهوية اليمنية

الجهاد في سبيل الله معيار لصحة الانتماء الإيماني

قائد الثورة: طاغوت العصر يمثل أكبر تهديد للأمة الإسلامية

صنعاء

توَجه سيد الجهاد والمقاومة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بأطيب التهاني والتبريك للشعب اليمني العزيز بمناسبة جمعة رجب، التي هي من أعظم المناسبات المباركة.

وأوضح السيد القائد في كلمته أمس، بمناسبة عيد جمعة رجب 1447هـ، أن الشعب اليمني يحتفل بمناسبة جمعة رجب تقديراً لنعمة الهداية إلى الإسلام، وهي أعظم النعم.

واعتبر جمعة رجب محطة ملهمة للشعب اليمني تساعد اليمنيين على التصدي لكل المحاولات التي تستهدف اليمن في هويته الإيمانية وانتمائه الإسلامي، مبيناً أن المواجهة فكرياً وثقافياً وعلى مستوى الهوية هي من أهم ساحات وميادين المواجهة مع الأعداء.

وأوضح أن الدخول في الإسلام والإقبال عليه بشكل متميز هو من أعظم وأهم التحولات التاريخية المصيرية للشعب اليمني، مؤكداً أن اليمنيين لهم نماذج ومحطات تاريخية خالدة ومميزة كانت امتداداً لهذا العصر.

وأشار قائد الثورة إلى أن هذه المناسبة جديرة بالابتهاج والفرح بها، تقديراً لها، واعتزازاً بها، وبانتماء الشعب اليمني الأصيل والمميز للإسلام.

وقال: "نحن في هذا العصر، مَن نعيش هذه المرحلة، علينا مسؤولية في ترسيخ هذا الانتماء في التربية على هذه المبادئ الإيمانية، ومسؤوليتنا أن نُحيي هذا النموذج ونتصدى لكل محاولات الانحراف بهذا الشعب وبأجياله عن المسار العظيم والانتماء الإيماني".

وعبّر عن الأسف الشديد للسعي الدؤوب من حركة النفاق في الأمة إلى مسخ الانتماء الإيماني للأمة بشكل عام، مؤكداً أن حركة النفاق في الأمة تسعى إلى أن تتحول الأمة إلى أمة مدجنة لأعدائها خاضعة للطاغوت والاستكبار.

وأكد السيد القائد أن حركة النفاق هي حالة من الانتماء الفارغ الذي لا مصداقية له في الواقع والمواقف، مشيراً إلى أن التحرر من العبودية للطاغوت والارتباط التام بمنهج الله من أهم المعالم البارزة في الانتماء الإيماني.

وأضاف: "هناك حرب رهيبة جداً، ناعمة، شيطانية، مفسدة، مضلة، تحاول أن تتجه بالإنسان المسلم اتجاهاً مغايراً لانتمائه"، مؤكداً أن التبعية على مستوى المواقف والتوجهات لتعليمات المضلين والطاغوت أمر خطير جداً على الإنسان.

وأفاد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بأن القرآن الكريم كشف زيف الادعاء لفئات أخرى كانت تنتمي للإسلام والإيمان، لكنها كانت في حالة من الانحراف عن هذا الارتباط الوثيق، مبيناً أن فئة النفاق بقي لها ارتباط دخيل ومؤثر في طبيعة مواقفها وتوجهاتها وولاءاتها.

وعدّ الجهاد في سبيل الله بالمفهوم القرآني معلماً بارزاً يبين الأصالة والمصداقية والرسوخ في الانتماء والهوية الإيمانية، مضيفاً: "ليس من الجهاد تلك الشكليات المحرفة المرتبطة بهذا العنوان والتحرك في خدمة أعداء الإسلام والمسلمين".

ولفت إلى أن الجهاد هو بذل الجهد في كل المجالات لإقامة دين الله، وإرساء دعائم الحق والتصدي للطاغوت الذي يسعى لاستعباد الناس، مؤكداً أن الجهاد هو وسيلة لحماية الأمة والمستضعفين من قوى الشر والإجرام.

وتابع: "ندرك أهمية الجهاد في سبيل الله كمعيار للانتماء الإيماني الصادق، ونُدرك الحاجة إلى ترسيخه بمفهومه الصحيح"، مبيناً أن طاغوت العصر، المتمثل باليهود والصهيونية العالمية وأمريكا و"إسرائيل" وبريطانيا وعملائهم وأتباعهم، أخطر وأظلم طاغوت في تاريخ البشرية.

وبيّن قائد الثورة أن طاغوت العصر جمع كل أنواع الظلم والمفاسد والجرائم وكل حالات الخروج عن حالة الفطرة والقيم الإنسانية والقيم الإلهية، كما امتلك من الإمكانات الكبرى ما لم يمتلكه الآخرون في التاريخ.

وتطرق إلى ما امتلكه طاغوت العصر من وسائل وإمكانات سخّرها كما لم يسبق في تاريخ البشرية في كل المجالات، ويسعى من خلالها لنشر الرذائل والمفاسد والمجاهرة بها ومحاولة أن تتحول إلى حالة سائدة في كل المجتمعات البشرية.

وأشار إلى أن طاغوت العصر يعمل بشكل منظّم لتدمير القيم والأخلاق في أوساط المجتمعات البشرية إلى درجة رهيبة جداً، ويمتلك هذا الطاغوت من إمكانات الإضلال والإفساد وممارسة الطغيان ما لم يسبق لغيره ويشكّل خطورة حقيقية على كل المجتمعات البشرية.

واعتبر الانتماء الإيماني على نحو أصيل يشكّل حماية للمجتمعات من طاغوت العصر المستكبر الظالم، مضيفاً: "نحن معنيون بأن نسعى في انتمائنا الإيماني كأمة مسلمة لتصحيح واقعنا من كل الاختلالات والانحرافات، وعلينا أن نسعى لأن يكون اتجاهنا الإيماني نقياً خالصاً من الشوائب، لنمتلك الرشد الثقافي والفكري من خلال ارتباطنا بهدى الله".

وذكر السيد القائد أن هناك فجوة في واقع الأمة فيما يتعلق بمستوى الاهتداء بالقرآن الكريم، الالتزام الإيماني، استيعاب المفاهيم الإيمانية، وما يزال لدى الأمة الإسلامية ما يخشاه الأعداء، وهم يحاولون أن يتخلصوا من ذلك.

وقال: "الأعداء يشعرون بالقلق الكبير عندما يُشاهدون توجهات عملية في واقع الأمة من خلال نماذج لدى الشعوب"، موضحاً أن حرب الأعداء على كل المجتمعات البشرية تستهدف إضلالهم وإفسادهم بالسعي لتفريغها من محتواها الإنساني.

وأضاف: "علينا كمسلمين أن ندرك أن استهداف الهوية الإيمانية هو أخطر أشكال الاستهداف، وتفريغ الأمة من هويتها الإيمانية هو الذي يمكّن الأعداء من السيطرة التامة عليها فتتحول إلى دمية وألعوبة بأيديهم".

وتابع: "عندما يفقد الإنسان حريته وكرامته بمفهومها الصحيح يخسر كل شيء، وهناك زعماء وأنظمة يطيعون أمريكا وإسرائيل من خلال سياساتهم ومواقفهم وتوجهاتهم"، مشيراً إلى أن حالة الاختراق من قبل الأعداء تتجاوز الأنظمة إلى المجتمعات من خلال الاستقطاب عبر المنظمات في الوسط الشبابي والنسوي.

وتوقف السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي عند العناوين المخادعة والجذابة والاستقطابية التي يستخدمها الأعداء، وينخدع بها البعض ممن ليس لديهم حصانة ثقافية وفكرية، مؤكداً أن الأعداء يسعون لفصل الأمة على مستوى أنظمتها وحكوماتها، نخبها، شعوبها، أن يحولها إلى حالة انفصال نفسي وذهني عن القرآن الكريم.

وقال: "اليهود ومعهم الصهيونية العالمية يتحركون ضد القرآن الكريم، وهم يعملون على أن يفصلوا الأمة عن كتاب الله"، موضحاً أن اليهود والصهيونية العالمية تستهدف القرآن الكريم لأنه الملاذ الوحيد الذي يحمي المجتمعات البشرية.

وأكد أن الأعداء يستهدفون القرآن بكل الوسائل، لأنهم يدركون أنه يمثّل صلة بين الناس وبين الله تعالى، كما أن القرآن يشكّل خطراً كبيراً على قوى طاغوت الاستكبار، مضيفاً: "تُدرك قوى الطاغوت أن القرآن الكريم هو الذي يفضحهم، ويكشف حقيقتهم، ويجلي واقعهم، حتى على المستوى النفسي".

وأوضح أن الأهداف الرئيسية التي يتحرك الأعداء لتحقيقها يكشفها القرآن الكريم، ولذلك هم ينزعجون جداً من القرآن الكريم ويسعون لفصل الأمة عنه، لافتاً إلى أن فصل الأمة عن القرآن يبدأ بضرب قدسية القرآن الكريم في نفوس المسلمين بما يقومون به من أعمال إجرامية تجاه المصحف الشريف.

وتحدث قائد الثورة عن عمل الأعداء في قياس ردة فعل المسلمين تجاه أي جريمة أو إساءة للقرآن الكريم والمقدسات، معبراً عن الأسف من أن كثيراً من الحكومات والزعماء لا يتخذون حتى أبسط المواقف من أجل القرآن، فيما يتخذون ما هو أقوى منها بكثير لاعتبارات تافهة وثانوية.

وقال: "هناك سعي من قبل الأعداء لإحداث انفصال ذهني ونفسي لدى الكثير من المسلمين عن القرآن الكريم"، مؤكداً أن مسار الأعداء في الجوانب التعليمية والتثقيفية والإعلامية يصَب في أن تتحول أنظار الأمة إليهم لتأخذ الرؤى منهم.

وأشار إلى أن النظام السعودي ارتبط بالصهيونية في منهجه التعليمي، وكذلك ارتبطت أنظمة أخرى، وأصبح ما يحكم الثقافة والرؤى في السعودية وأنظمة أخرى وما يقدم لمناهجها التعليمية محكوماً بالمعيار الغربي.

وأكد أن المعيار الصهيوني الأمريكي الغربي "الإسرائيلي" أصبح فوق القرآن لدى عدد من الأنظمة، ما يستوجب أن نستوعب الخلل الرهيب جداً والضربة القاصمة في الانتماء الإيماني عندما يصبح المعيار هو المعيار الأمريكي والغربي.

وأفاد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بأن الأعداء يحذفون آيات قرآنية من المناهج الدراسية ويحرّفون المعاني ويغيّبون مفاهيم أساسية في الإسلام والإيمان.

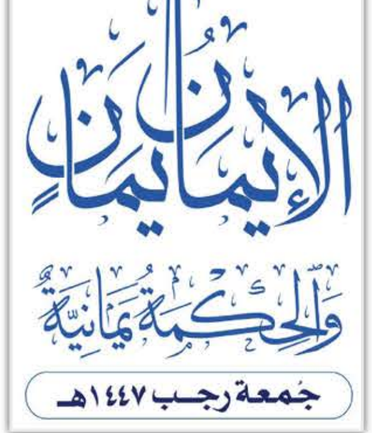

هكذا أفهم معنى الهوية

جمعة رجب: عيد أعيادنا كأحرار، ننطلق على أساس إيماني، متمثلين لهدى الله في كل قول وفعل وموقف، ونقدم أنفسنا للناس بأننا أصحاب مشروع رسالي: إيمانهم هوية انبنت عليها شخصيتهم الروحية والفكرية؛ فلا يوجد هنالك هوةٌ بين الفكرة والحركة العملية، ولا يمكن أن يلحظ الناس لدينا نزعة لتقديم صورة ناقصة لما وعوه من أفكارنا وثقافتنا التي تقدم الإيمان كمنظومة متكاملة؛ تبدأ من الله، وتنتهي بمواجهة أعدائه، منظومةٌ تبني الفرد والمجتمع روحاً وفكراً، سياسةً وعلماً واجتماعاً واقتصاداً، منظومةٌ أساسها الوحدانية، وقدواتها أنبياء الله ورسله، ومنهاجها كتابه، منظومةٌ أولويتها إقامة العدل، وإزاحة الظلم؛ وحركتها بين الناس مبنية على المحبة لهم، والرحمة بهم، لا فرق عندها بين عرق وعرق، ولا قيمة لديها لقرابة أو أي صلة أخرى ما لم تتشكل ضمن المجموع القائم على الأخوّة في الله، والولاء له، اللذين لا يتحققان إلا متى ما اتجهنا جميعاً إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووجد الناس فينا الخير والصلاح؛ فنحن حماة حقوقهم، الحافظون لحرماتهم، الساهرون على خدمتهم.

جمعة رجب؛ محطةٌ لكي نحاسب أنفسنا: أين نجحنا؟ ولماذا؟ وأين فشلنا؟ ولماذا؟ جمعة رجب؛ تعني: العودة إلى علي بن أبي طالب (ع) باعتباره الإيمان كله، والتجسيد الحي للقرآن في كل ميادين الفكر والحركة العملية. فأين نحن من علي (ع) اليوم؟ هل نحن فعلاً راضون عن أنفسنا؟ هل جعلنا ما قد تم لنا خطا لا يمكن تجاوزه؟ أم أننا لا نزال نسعى لأنْ يتجلى الإمام في واقعنا كمنهاج متكامل، فيرى العالم فينا علياً في عدله ورحمته وقربه من الناس وانحيازه للفقراء، ومحاربته للظالمين، وتفانيه في إصلاح النفوس والواقع كله؟

جميل أن يتزود مجتمعنا بزاد القرآن، ويتشرب مضامين الهوية الإيمانية من منابعها الأصيلة، ولكن شريطة ألا تظل هذه الهوية مفرغة من الحركية التطبيقية، مكتفيةً بالدوران في دائرة الخطاب والتنظير التبليغي الوعظي، الذي يفقد قيمته ما لم يتحول إلى ممارسة عملية تريك الفكرة في الواقع. نعم الخطاب التبليغي مهم؛ لكن أهميته هذه تكمن في كونه محركاً بالأفكار والمفاهيم والقيم والمبادئ إلى ساحات الفعل، ومنتجاً لمشاريع عملية يراها الناس وهي تطبق وتنفذ على أرض الواقع.

بذلك فقط يلتف الناس حول الرسالة، ويحملون لواءها، ويتحدون تحت رايتها، أما إذا بقي النشاط التبليغي والتثقيفي والوعظي يسير بمعزل عن ساحات الفعل والحركة، وليس له أدنى أثر أو ارتباط بميادين السياسة والاقتصاد والاجتماع وسواها؛ فإنه لن يزيد الناس إلا جهلاً وضعفاً وضياعاً وغربة وشتاتا وفرقة وانعدام وزن.

والمرارة الأقسى والأشد على النفس هي حينما نرى معظم المسؤولين والمبلغين لا يلتزمون بأغلب ما يدعون سواهم إليه، ولا يلقون بالا للمفاهيم والموجهات التي جاء بها مشروعنا، وجرت عليها ثقافة القرآن، إذ يكتفون بسردها في كلماتهم وخطاباتهم، ونقلها حرفياً في حوائطهم وحساباتهم في شبكات التواصل، دون أن نلمسها في ممارساتهم وسلوكياتهم وقراراتهم وعلاقتهم بالمواطن، وهو ما يلتقي مع قوله تعالى: «أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم، وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون»، وهذه الآية في غاية الوضوح والصراحة في المقصود من خطابها، والفئة التي تستهدفها، إلى الحد الذي لا يحتاج معه لشرح أو تفصيل، فهل نعقل؟!

صحيحٌ أن الفكر متقدمٌ على العمل، ولكنه لا ينفك عنه، إذ لا قيمة للفكرة في عالم الحقيقة والواقع إلا إذا تم تنفيذها وتطبيقها بشكل دقيق في ساحات وميادين العمل لله وفي سبيله، وبالمستوى الذي يريك أثرها متجلياً على شكل ثورة شاملة، ثورة تحرر الإنسان، وتحقق له حياة كريمة، وتضمن له حقوقه، وتحدد له واجباته، وتبني جسده وعقله ووعيه وإرادته.

وأخيراً: إننا نريد للهوية الإيمانية أنْ تتجلى في واقعنا كانعكاس لتمثل الإمام علي (ع) في فكره وروحيته، ومشروعه في بناء الدولة والإدارة والسياسة والأمن والعسكرة والاجتماع والاقتصاد وكل شيء؛ لأن سوى ذلك يعني: أنْ نصاب بما أصيب به سوانا من الحركات والتنظيمات فجلبت على نفسها العار، وزالت من نفوس الناس، وإن بقي بعضها في واقعهم، فهو بقاء محكوم عليه بالفناء؛ نتيجة ارتباطها بمجموعة من العوامل، أبرزها: (إلغاء، عصبيّة، استبداد، عنف، إجرام، شكلية دينية، قداسوية) هذه الحركات التي حملت فناءها في تركيبتها الجينية؛ جاءت كنتاج لذلك التأويل للدين، الذي هو خليط من عناصر جاهلية وسلطوية ودينية، تأخذ من الدين ظاهره، وتدع جوهره. تعمل بـ(طقوسه) وتنبذ قيمه. تستعير قدسيته، وتجافي رحمته، تأتزر مشروعيته، لكنها تقصي إنسانيّته وحضاريّته، ومعانيه الأخلاقيّة السامية.

مجاهد الصريمي

العدد 1771
السبت 27 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

سورية: 26 شهيدا وجريحا بتفجير مسجد علي بن أبي طالب في حمص

رصد

استشهد 8 أشخاص وأُصيب 18 آخرون، أمس الجمعة، في تفجير تكفيري بعبوات ناسفة داخل مسجد الإمام علي بن أبي طالب في حي وادي الذهب بمدينة حمص السورية.

وأسفر التفجير عن دمار واسع داخل المسجد، مع فجوة في أحد الجدران وتحطم زجاج النوافذ وتبعثر السجاد والمصاحف والكتب الدينية.

وتبنّت مجموعة تسمي نفسها "سرايا أنصار السنّة" الهجوم، مؤكدة على استمرار عملياتها التكفيرية ضد المدنيين ودور العبادة، فيما وصف مراقبون البيان بأنه إعلان صريح عن استهداف ممنهج للأبرياء وإشعال فتنة مذهبية. هذه المجموعة، التي سبق لها تبني تفجيرات وانتحارات في دمشق، لا تخفي طبيعتها التكفيرية والدموية.

ويأتي التفجير ليكشف أن النظام الذي يحكم سورية اليوم بقيادة الجولاني (أحمد الشرع) هو عمليا البيئة الحاضنة لعصابات متطرفة وتكفيرية تتغلغل في أجهزة الأمن والإدارة، وتتحرك بجرأة تحت غطاء السلطة.

وتتزامن هذه الحادثة مع استمرار انفلات الأوضاع الأمنية في المدن السورية، حيث يواصل التكفيريون تنفيذ هجماتهم ضد المدنيين دون رادع.

رؤى

حدس في أفق الرجاء

محمود ياسين

ناهيك عن كون هذا البيان قد صدر بعد إعلان التزام أممي بوحدة التراب اليمني، فيما يبدو شكلاً من المجاراة لا أكثر.

هي تريد حضرموت تحديداً، نصيبها الأولي والمتفق بشأنه مع الشريك الإماراتي، الشريك الذي أخل باتفاق القسمة، لا الوحدة اليمنية، فكلاهما بحاجة لانتهائها؛ ولكن كلٌ بطريقته وحسب توقيته وحاجته ووفقاً لاستعداداته.

الإمارات بحاجة لـ«الانتقالي»، والمملكة بحاجة لـ«مجلس القيادة الرئاسي»؛ أما حاجة اليمن للاستقرار والوحدة والسيادة على كامل التراب الوطني فلن يلبيها إلا يمني متخفف من كل التعريفات المناطقية والطائفية، يمني ينال ثقة الجميع ويجعل اليمن فوق الجميع.

أما السعودي فهو منهمك في التجزئة على مراحل، محافظاً على عدم غلبة أحد على أحد، ليظل الجميع بحاجة إليه على أنه من سيقرر في النهاية صيغة وشكل النظام السياسي وفقاً لحاجته. هو الآن مختلف مع الإمارات بشأن التوقيت ومصير حضرموت لا أكثر. لكنهما متفقان على الأساسيات، وهذه الأساسيات الآن هي تمزيق البلاد والاستحواذ على مقدراتها، استخدام أسوأ ما فيها للحصول على أجمل ما لديها. وهذا لن يتأتى إلا ببقائها هكذا، لا وحدة ولا انفصال.

الكيان متواجد بقوة في النقلات الأخيرة، وكلاهما معه، وفقط: أحدهما ملتزم له أكثر من الآخر.

أما بلادنا فلن تعدم قائداً شريفاً وقادراً على التخفف من أمراضنا الموروثة، ليمنح مستقبلاً في لحظة مباغتة تتجاوز كل الحسابات والتوقعات.

الأخيرة هذه لها علاقة بالتنبؤ والحدس لدرجة اليقين، فهما ما تبقيا لكاتب ومواطن يمني مثخن بأوجاع بلاده ويرى في أفق الرجاء منقذاً محتملاً يخفف عنه قنوط من يرى «أقوياء» بلاده يتسابقون على إضعافها بلا كلل.

السبت 27 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1771

المشهد يرتسم بأيدٍ صهيونية

أدوات الاحتلال تتقاتل في حضرموت وغارات سعودية تزيد التوتر

يد «إسرائيل» تعبث بالجنوب اليمني المحتل وتتحكم بخيوط المشهد؛ يد بإبهام من وجهين سعودي وإماراتي. أما أصابعها الأخرى فتتوزع بحسب مراتب الارتزاق وناظم الأدوار الوظيفية للعملاء المحليين، حيث كل إصبع يحمل اسمه ودوره: العليمي، الزبيدي، العرادة، طارق عفاش. وبحسب الظروف والمعطيات تتبدل الأدوار وتحل كل إصبع مكان الأخرى ضمن عملية مكرورة اسمها إعادة الانتشار.

هذا باختصار هو ما يحدث في حضرموت وباقي محافظات الجنوب المحتل، حيث يتضح أن تلك اليد «الإسرائيلية» هي التي ترسم خطوط اللعبة، فيما تتحول أرض الجنوب إلى ساحة لتصفية الحسابات بين أدوات الاحتلال، والدم اليمني هو الثمن المدفوع في هذه المسرحية المستمرة.

تقرير

دخلت محافظة حضرموت المحتلة منعطفا جديدا وموجة من الاقتتال بين أدوات الاحتلال السعودي الإماراتي، إثر كمين نصبه مسلحون مما يسمى حلف قبائل حضرموت الموالي للاحتلال السعودي، مساء أمس الأول، لرتل عسكري تابع لمرتزقة الإمارات أسفر عنه مصرع وإصابة العشرات، فيما تحدثت وسائل إعلام عن دخول طيران الاحتلال السعودي المشهد بعد بيان لوزارة خارجيته يتوعد «بما لا تحمد عقباه».

وقالت مصادر محلية وعسكرية متطابقة إن هجوما عنيفا نفذه مسلحو «حلف حضرموت» التابع للمرتزق عمرو بن حبريش في وادي خرد بحضرموت، استهدفوا من خلاله رتلا عسكريا تابعا لما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي كان في طريقه إلى المنطقة، وأوقعوا في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى في إحصائية غير معروفة.

وأوضحت المصادر أن الهجوم أعقبته اشتباكات عنيفة بين فصائل انتقالي الإمارات ومسلحي بن حبريش في كل من وادي خرد وغيل بن يمين، تمكن الأخيرون من خلالها من اغتنام أسلحة ومعدات وأطقم عسكرية تابعة لمرتزقة الإمارات، فيما هرعت سيارات الإسعاف لنقل عشرات القتلى والجرحى إلى المستشفيات.

وأفادت مصادر طبية بأن مستشفى الشحر العام ومستشفيات مدينة المكلا استقبلت نحو 30 قتيلا وجريحا مما يسمى «لواء الدعم الأمني» التابع لانتقالي الإمارات جراء الكمين الذي استهدفها في منطقة خرد بمديرية الشحر، والمواجهات التي دارت بين الجانبين في مديرية غيل بن يمين شمالي المكلا.

من جهتها، أعلنت ما تسمى المنطقة العسكرية الثانية التابعة لمرتزقة الانتقالي في المكلا أن «قوات النخبة الحضرمية أحكمت سيطرتها على معسكر وادي نحب»، واصفة بن حبريش بـ"المتمرد"، في إشارة إلى رفض الانتقالي الانصياع لإملاءات الرياض.

وكانت سلطات الرياض استدعت المرتزق عمرو بن حبريش رئيس حلف قبائل حضرموت على وجه السرعة، وهو الأمر الذي اعتبرته فصائل الانتقالي تصعيدا ضدها، قوبل برد عملي من قبلها بالإصرار على عدم التنازل عما تسميه مكاسبها العسكرية شرقي اليمن.

وجاء التصعيد الميداني بين أدوات الاحتلال السعودي الإماراتي، بعد ساعات فقط من بيان رسمي لوزارة الخارجية السعودية، دعا فصائل الانتقالي إلى الانسحاب الكامل من محافظتي حضرموت والمهرة، محذرا من «خطورة الاستمرار في التصعيد».

بيان الخارجية السعودية الذي وصفه مراقبون بالمسرحية الجديدة، قال إن «التحركات العسكرية التي قامت بها قوات المجلس الانتقالي، تمت بشكل أحادي، دون موافقة مجلس القيادة الرئاسي أو التنسيق مع قيادة التحالف»، مشيرا إلى محاولة الرياض التفاهم مع الفصائل التابعة للإمارات «للخروج بحلول سلمية لمعالجة الأوضاع في المحافظتين»، دون جدوى.

وطالب البيان السعودي فصائل الانتقالي "بتسليم المعسكرات لقوات درع الوطن"، مهددا "بما لا تحمد عقباه في حال استمرار الأحداث المزعزعة للأمن والاستقرار"، حد تعبير البيان.

وبحسب مراقبين فإن بيان الخارجية السعودية الذي جاء بعد مرور ثلاثة وعشرين يوما من قيام فصائل انتقالي الإمارات باجتياح محافظتي حضرموت والمهرة هو بمثابة مسرحية جديدة تم إعدادها من قبل سلطات الرياض للظهور بدور المنقذ.

وفي تطور لافت، أفادت قناة «عدن المستقلة» التابعة للانتقالي بأن سلاح الجو السعودي نفذ، أمس، عدة غارات على مواقع لما تسمى «قوات النخبة الحضرمية» التابعة للمجلس في وادي نحب في مديرية غيل بن يمين بحضرموت.

ونشرت القناة مشاهد على منصة إكس قالت إنها تظهر «قصف الطيران السعودي لمواقع النخبة الحضرمية في وادي نحب في حضرموت»، مشيرة إلى أن ذلك يأتي ردا على تمكن فصائل الانتقالي «من السيطرة على مناطق حلف قبائل حضرموت وقوات حماية حضرموت في وادي نحب وغيل بايمين»، وأسر العديد من مسلحي الحلف، فيما كشفت عن مقتل عدد من عناصر الانتقالي خلال هذه المواجهات التي لا تزال متواصلة.

وفيما لم يصدر أي إعلان سعودي رسمي يؤكد أو ينفي شن الغارات، قال الصحفي عبدالجبار باجبير في منشورات له على منصات التواصل الاجتماعي إن «سلاح الجو السعودي شن عدة غارات (أمس) استهدفت قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، في مناطق وادي نحب وغيل بايمين ومعسكر قوات الدعم الأمني التابعة للانتقالي، وهي مناطق انتشار حلف قبائل حضرموت وقوات حماية حضرموت»، مشيرا إلى «مشاهدة طلعات جوية مكثفة فوق الشريط الساحلي لمدينة الشحر ومناطق خرد في إطار ضغوط عسكرية تهدف إلى دفع تلك القوات للتراجع عن مواقعها».

بدوره، أكد المرتزق صبري سالمين بن مخاشن المسؤول الإعلامي لحلف قبائل حضرموت وقوات حماية حضرموت، أن دوي انفجارات ضخمة سمع في وادي نحب غيل، مضيفا أن الطيران السعودي واصل قصف المواقع المستحدثة لـ«مليشيات المجلس الانتقالي الجنوبي القبلية والعسكرية والدينية الإرهابية» في مناطق هضبة حضرموت.

وتحدث بن مخاشن في منشور آخر، عن هروب جماعي لفصائل الانتقالي عقب تعرّضها لقصف جوي سعودي في هضبة حضرموت، مشيرا إلى أن «الضربات أسفرت عن انهيار صفوف المليشيات وفرار عناصرها».

وبحسب المصادر فإن المواجهات التي شهدتها محافظة حضرموت المحتلة بين أدوات الاحتلال السعودي الإماراتي، والتي بدأت عصر أمس الأول، لا تزال مستمرة في مناطق غيض حرد وجبال مديرية الشحر وفي غيل بايمين، وسط تحليق مستمر للطيران الحربي السعودي، في مناطق المواجهات.

الجدير بالذكر أن ما يجري في محافظة حضرموت المحتلة ليس سوى فصل جديد من مسرحية الاحتلال المزدوج، حيث تتصارع الأدوات على الغنائم بينما يتبادل الرعاة المحتلون أدوار «المنقذ» و«المنذر». وبين بيانات الرياض وغاراتها الجوية، وادعاءات الانتقالي وسيطرته، يتضح أن المشهد مرسوم وفق ما تريده اليد الإسرائيلية لإطالة أمد الفوضى وتكريس الانقسام، لتبقى حضرموت، كما سائر المحافظات المحتلة، رهينة صراع وكلاء الاحتلال، فيما الحقيقة الوحيدة هي أن دماء اليمنيين تُستنزف في معارك لا تخدم سوى مشاريع المحتل وسادته الصهاينة.

العدد 1771
السبت 27 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

فرتكة الجنوب!

(5-8)

يتعرض اليمن عموما لإيهان ممنهج وامتهان مبرمج، ليس منذ بدء الحرب الأخيرة المتواصلة للسنة الحادية عشرة وتداعياتها المتوالية، بل منذ قرون عدة، تلت "تفرق أيادي سبأ"، وظلت تغذية تداعيات هذا التفرق مستمرة، من جانب منتهزي التداعي اليماني، وملء فراغه، في المنطقة، حتى اليوم.

إبراهيم الحكيم

اطماع سياسية

لطالما خدم توغل النفوذ السعودي والإماراتي الشامل مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية والمجتمعية والثقافية، وعلى مختلف المستويات الحكومية والمدنية والقبلية، تعزيز الهيمنة السعودية والإماراتية على القرار اليمني، وشل عوامل قوة اليمن.

استطاعت الهيمنة السعودية والإماراتية، تفخيخ اليمن بمراكز نفوذ وقوى محلية، تلتقي في الولاء للرياض وأبوظبي وشبكة مصالح غير قانونية تعمم الفساد، وساهمت في إبقاء اليمن دولة فاشلة وهشة ومفككة، وتبعا فقيرة وتابعة، ما سلب اليمن أمنه واستقراره وسيادته.

أنتجت هيمنة النفوذ السعودي والإماراتي في اليمن، واقعا مختلا، يغيب معه استقلال القرار اليمني، حد التدخل في تشكيلات الحكومات، وتسليح الجيش، وكبح عجلة التنمية الزراعية والصناعية، واستكشاف واستثمار الثروات الطبيعية، وتعطيل سيادة القانون والدولة.

امتدت تداعيات توغل نفوذ الرياض وأبوظبي في اليمن، إلى عجز الدولة اليمنية عن حماية أراضيها وحدودها، حتى بعد فرض اتفاقيات ترسيم حدود تثبت ابتلاع السعودية أراضي يمنية شاسعة (نجران وعسير وجيزان)، ومؤخرا منطقة "الخراخير" النفطية بحضرموت.

وقد أظهرت قوائم رواتب "اللجنة الخاصة باليمن" في مجلس الوزراء السعودي، ومثلها قوائم رواتب الإمارات، اشتمالها معظم قيادات الدولة والأحزاب والنقابات والمشايخ، وغيرهم ممن أظهرت الأحداث وتجاوزات التحالف، استمرار ولائهم وطاعتهم للسعودية والإمارات.

اطماع عسكرية

استمر واقع اليمن على هذا النحو منذ ما قبل اندلاع الحرب الأخيرة المستمرة بعقود، وازدادت حدّة الهيمنة السعودية والإماراتية إلى الوصاية العلنية بعد اندلاع الحرب وتدخل الرياض وأبوظبي عسكريا في اليمن، وإنشائهما كيانات ومليشيات محلية، موالية لكليهما ومنفذة لأطماعهما.

نجحت السعودية والإمارات، في تأجيج الاضطراب في اليمن، وإعدام فرص استتباب الأمن والاستقرار، وتوسيع دائرة الفقر، وبجانب استغلال الثقل السكاني لليمن كمورد للعمالة الرخيصة؛ أضافتا بعد اندلاع الحرب استغلال العامل السكاني في تجنيد المقاتلين المأجورين.

استطاع التحالف بقيادة السعودية والإمارات، منذ ما قبل الحرب، تبديد فرص وجود جيش يمني ولاؤه لليمن وسيادته وحماية أراضيه، وتفكيك أي قوات يمنية تظهر فيها العقيدة العسكرية الوطنية، وتدمير معسكراتها وبناها ومقدراتها بالقصف الجوي، واعتقال واغتيال قياداتها.

بالمقابل، عَمَد قطبا التحالف، إلى إنشاء عشرات الألوية من المقاتلين اليمنيين، ونشرها في مناطق نفوذ كل منهما، وتكريسها طوال سنوات الحرب لحسم صراع النفوذ بينهما في اليمن، بجانب نشر عشرات الألوية من المجندين اليمنيين لحماية الحدود السعودية مع اليمن.

حرصت السعودية والإمارات، عند تنفيذهما عمليات تجنيد المقاتلين اليمنيين المأجورين لكليهما، على اعتماد معايير مذهبية تعزز الولاء للرياض وأبوظبي، ومعايير مناطقية تعدم فرص اتحادهم ضد أي منهما، وتضمن توافر الحافزية والجاهزية الدائمة للقتال فيما بينها.

كما شيد التحالف بقيادة السعودية والإمارات، خلال الحرب، قواعد ومطارات عسكرية في أكثر من محافظة يمنية خاضعة لسيطرة قواته ومليشياته المحلية، وكرسها لتعزيز سيطرته واستمرار تفكك اليمن، وكذا لتقديم خدمات لوجستية واستخباراتية لأمريكا والكيان الصهيوني.

اطماع اقتصادية

برزت بين أهداف النفوذ والهيمنة السعودية الإماراتية على اليمن، أطماع اقتصادية، أخذت قبل الحرب واجهة "الاستثمار"، ومنحت أدواتهما الحاكمة في اليمن، لكل منهما امتيازات تمثلت في منحها الأراضي ومواقع المواد الخام كالاسمنت والرخام والحجارة ومعادن أخرى.

لكن مجمل "الاستثمارات" السعودية والإماراتية خلال الخمسين عاما الماضية، لم توفر ولو الآلاف من فرص العمل، أو عائدات جمركية وضريبية تذكر لليمن. على العكس تسببت المنتجات السعودية والإماراتية في ضرب الصناعات اليمنية وإضافة مئات الآلاف للبطالة.

وبجانب منح السعودية والإمارات، إعفاءات جمركية وضريبية طويلة الأمد، وفتح الأسواق اليمنية للمنتجات السعودية والإماراتية، من دون أي شرط أو قيد أو حتى فحص مواصفات ومقاييس جودة، في مقابل التشدد مع المنتجات اليمنية المصدرة لكليهما، جمركيا وفحصا، ظلت أجود الفواكه والخضروات والأسماك والمواشي، وأصناف البن والعسل والمكسرات، اليمنية؛ وما تزال تخصص للتصدير إلى السعودية والإمارات بأبخس الأثمان، بما في ذلك الخيول والصقور اليمنية الأصيلة والجمال والحيوانات البرية، وكل ما هو نفيس وأصيل وقيّم في اليمن.

لم تكتف السعودية والإمارات، بثرواتهما الطائلة، وعملتا خلال سنوات الحرب، على استباحة الثروة السمكية في اليمن، عبر شركاتهما، واتباع نظام الصيد بالتفجير والجرف، وإعادة تصديرها على أنها منتجات سعودية وإماراتية، وبيعها دوليا بأسعار باهظة لجودتها العالية.

كذلك النفط اليمني الذي استمر تصديره من حضرموت وشبوة، من دون مناقصات أو إجراءات قانونية ودورة مستندية رسمية، ظلت عائداته تورد إلى البنك الأهلي السعودي وليس البنك المركزي اليمني في عدن، منذ بدء الحرب وحتى إيقاف صنعاء تصديره في 2023م.

يُضاف إلى هذا، تمكن السعودية والإمارات، بتعمدهما تدمير البنية التحتية لقطاع الخدمات والطاقة والصحة وتعطيل مؤسساتها في اليمن؛ من توطين شركات سعودية وإماراتية تجارية لتوفير مدخلات الخدمات (الوقود) وتقديمها بأسعار باهظة، تمتص دماء اليمنيين.

بالمقابل، ظلت إيرادات النفط اليمني وتبرعات مؤتمرات المانحين لليمن، تسهم في تمويل كثير مما يقدمه ما يسمى "البرنامج السعودي لإعمار وتنمية اليمن" و"مركز الملك سلمان للإغاثة"، وما تقدمه ما تسمى "مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية" و"الهلال الأحمر الإماراتي"!

21 أيلول السياسي

الملحق 185

السبت
27 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد (1771)

7

إشراف وتحرير:
علي عطروس

هوجـــو شافيـــز

صلاح الدكاك

هوجو شافيز
يا رئة الكادحين على الأرض
مَن سوف يُشعلُ أهداب عينيه بعدك
لنوّارةً في جليد مجَرّتنا المُعتِمَةْ؟
من سيُشهِرُ يا سيدي
حَرْبةَ الرفض بعدك
في وجه خَيّالة العولمةْ؟
من سيغزلُ من قلبه
لخيمةَ الأمميَّة للدُّوَلِ المُعْدَمَةْ؟
من سيُشْرِعُ أضلاعَهُ
ملجأً ليتامى الضواحي
ليملأُ أكواخَها بالكراريس والأطعمةْ؟
ومَن يا نبيَّ الشيوعيَّة المُلْهِمَةْ
مَن سيَقْتَصُّ للغالبية من جَشَعِ القِلَّةِ
الإنكشاريَّة المُتَخَمَةْ
وينتزعُ الحقَّ في الماء والخبز
لوالضوء من شِدْقِ آلهة المَكْرَمَةْ؟
مَن سيحرُثُ بعد جبينك
يا سيّدَ الرفض والكبرياءْ
رُخامَ السماءْ
لوكلُّ الجِباهِ من الماءِ للماءِ مُسْتَسلِمَةْ؟

***

هوجو شافيز
غُفرانَ روحكَ
إنَّ مقاعدنا العربيةَ شاغرةْ
حول جثمانك الحيّ
شاغرةٌ كالعروبة بعدك
يا ناصريَّ السِّمَةْ
أفسدَ النفطُ جيناتنا
يا رفيقي
لولَاْطَتْ بأفكارنا الأَسْلَمَةْ

***

هوجو شافيز
يا سيدي
يا رسولَ الشيوعيَّة الحقّ
مازالَ قرآنُ أنفاسك الأمميَّةِ
يَضْرَعُ كي تَخْتَمَهْ
لفكيف ارتحلتَ وفي فمك الكَلِمَةْ؟

علي عطروس

أقوال (غير) مأثورة

- الوطن مزهرية من خزف صيني وورود بلاستيكية!
- الوطن صنم من تمر، يعبد حجارته الجائعون، ويأكل عجوته المتخمون!
- بين يمين الشمال ويسار الجنوب، تقع اليمن دائماً!
- من تلده البوصلة تقتله عقاربها!
- زادوا الماء على الطحين فعجنوا البلد!
- قال له متكبراً: «أنا ابن ناس... فمن أنت؟!»، فأجابه متواضعاً: «ابن رجل واحد فقط!».
- من اخترع مستحضرات التجميل إما رجل وسيم، وإما امرأة قبيحة!
- يحتفل العالم كل سنة برأسها ونحتفل نحن كل يوم برأس!
- الزمن كفيل بكل من كان لديه كفيل سعودي!
- ما بين غمضة ثورة وانتباهتها يغير الله من فلول معارضة إلى بقايا سلطة، والعكس!
- «الأغنياء يدخلون الجنة حبواً». والفقراء يدخلونها «دهفة»!
- «الربيع» في اليمن مجرد فصل. أما «الشتاء» فإدارة المدرسة!
- في انتظار الهدوء الذي يلحق العاصفة... نقرفص!
- رصيدي فل، بس خلصت الشيكات!
- يقولون لك: جميلٌ أن يحتفي المبدعون بالوطن.
قل لهم: الأجمل هو أن يحتفي الوطن بالمبدعين.
يقولون أيضاً: المعاناة تلد الإبداع.
قل: المعاناة تبيض المعاناة والإبداع يلد المعاناة أيضاً!
- البساطون على الأرصفة ليسوا هم البساطون على الأراضي... فإن تساوى «البسط» فقد اختلف «المقام».
- حين فشلوا في جمعه إلى واحد، أو طرحه على اثنين، أو قسمته بين ثلاثة، ضربوه في ثمانية!
- 95٪ من اليمنيين يعانون من نقص فيتامين (واو). وال5٪ الباقون يعانون من زيادة فيتامين «ألو مرحبا».

«الانتقالي» ليس وريث اليمن الديمقراطي

«المجلس الانتقالي الجنوبي» ليس وريثاً لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، يرفع علمها فقط ويريد حدودها، حدود ما قبل الوحدة اليمنية 1990. «المجلس الانتقالي» فيه قيادات من الحراك الجنوبي التي كانت محسوبة على الحزب الاشتراكي اليمني؛ لكن الهيئة القيادية العليا فيه من بقايا السلاطين والقوى الرجعية التي أسقطتها ثورة 14 أكتوبر، كما أن مشروعه الواضح المعلن هو مشروع ما قبل الاستقلال الوطني (دولة «الجنوب العربي») الذي رفضه الشعب في جنوب اليمن المحتل سابقاً، وتصوره للجنوب أن يكون عبارة عن ولايات فيدرالية كما كان عليه الواقع قبل الوحدة الجنوبية عام ١٩٦٧، وقواته العسكرية مبنية على أسس مناطقية وليست «جيشاً جنوبياً» موحداً. وإضافة إلى جانب ذلك كله فهو يغري الغرب بالتطبيع مع الكيان الصهيوني ليتم الاعتراف به، بما يتناقض مع الإرث السياسي لليمن الديمقراطية، الداعم للقضية الفلسطينية.

الإمارات وبريطانيا والولايات المتحدة والكيان الصهيوني لن تستطيع أن تحمي «الانتقالي» ومشروعه، فهو لا يطالب بحل للقضية الجنوبية، والتي هي قضية يمنية عادلة، بل يسعى نحو خيارات ضد اليمن عموماً، وضد السعودية وسلطنة عمان، يريد نصب حدود مفخخة في كل الاتجاهات، وهذا أمر لا يقوم به عاقل، وفي الوقت ذاته يقوم بممارسات تستعدي أطرافاً جنوبية أخرى وتنكأ جراح أحداث 1986، ويريد فرض نفسه ليس ممثلاً عن القضية الجنوبية بل عن «شعب الجنوب»، وهذا أمر مرفوض جنوبياً.

قد يفرض أمراً واقعاً وينفصل؛ لكنه لن يحمي الدولة الوليدة، وسوف تتفجر من داخلها، وتدخل بحرب مباشرة مع شمال اليمن، ولن تكون صديقة لسلطنة عمان والسعودية، بل قد تدخل السعودية في خصومة عسكرية معها، ويعود مشروع السعودية في اجتزاء حضرموت والمهرة وهو مشروع قائم من القرن التاسع عشر ويُجدد في كل مرحلة.

ما تحقق للقضية الجنوبية حتى الآن مهم فلا يفسده، ففي إطار حكومة العليمي وما يسمى «مجلس القيادة»، للجنوب نصف المقاعد، وتجاه صنعاء للجنوب قوة عسكرية تدعم القضية الجنوبية ولم يعد جنوباً مستباحاً. هذه المكتسبات تجعل حل القضية الجنوبية وإصلاح مسار الوحدة في ظل حل يمني عام أمراً ممكناً، إذا اقترف «الانتقالي» حماقات سيخسرها، وهناك أطراف انفصالية أخرى غير «الانتقالي» لكنها ترفع علم الوحدة، أطراف لا تريد وحدة عادلة من عصابة حرب 1994. هذه الأطراف تنتظر حماقات «الانتقالي» لتفسد كل شيء تحقق للقضية الجنوبية العادلة.

انس القاضي

الأيام 21
السياسي
السبت 27 كانون الأول/ديسمبر 2025 - العدد (1771)

• قال أحدهم لصديق له: هل تدري أنني اتخذت من كتابة القصة مهنة وسبيلاً للرزق؟!

الصديق: وهل تمكنت من بيع أي شيء حتى الآن؟

الكاتب: نعم، سيارتي وأثاث بيتي.

• طلب سجين كتابا معينا من إدارة السجن للمطالعة، وأعطاهم اسم الكتاب.

ردت عليه إدارة السجن بأن الكتاب المطلوب غير موجود؛ لكن إذا أردت المؤلف فهو عندنا!

• هدد كولمبوس الهنود الحمر بأنه سيسرق القمر إذا لم يمنحوه الطعام الذي يريده، فلم يصدقوا إنه قادر على تنفيذ تهديده. وكان يعلم أن خسوفا سيحصل، ولما غاب القمر جاؤوا يتوسلون لإعادته وتعهدوا بتنفيذ أوامره، وفي الليلة التالية عاد القمر!

ربح الهنود طقوسهم الاحتفالية في القمر، وخسروا في المقابل قارة كاملة بثرواتها العملاقة.

• عازف عود كان يمشي في الغابة وفجأة التقى أسداً، وبسرعة أمسك الفنان العود وعَزف عليه. فوقف الأسد وجلس بجانبه يستمع إليه.

ثم جاء أسد ثانٍ وثالث... إلى أن أكملت الأسود صنع حلقة حول الفنان وهو يعزف.

فجأة جاء أسد من بعيد يجري بسرعة وقفز فوق الفنّان وأكله.

ف«دكم» أسدٌ أسدا آخر كان بجانبه وقال له: «مش قلت لك بايجي الأسد الاصنج ويقرح لنا السمرة؟!».

• ذهب شارلوك هولمز والدكتور واتسون في رحلة استكشافية. تناولا العشاء ثم استلقيا في الخيمة وغط الاثنان في نوم عميق. بعد عدة ساعات استيقظ هولمز وأيقظ صاحبه واتسون:

• انظر إلى السماء وقل لي ماذا ترى؟

نظر واتسون إلى الأعلى وقال:

• أرى ملايين النجوم.

ردّ عليه هولمز:

• وماذا يخبرك ذلك؟

فكّر واتسون قليلاً ثم قال:

• فلكياً، يخبرني هذا أنه ربما هناك ملايين المجرات، وربما مليارات الكواكب.

من ناحية علم التنجيم، يخبرني أن زحل في برج الأسد.

من ناحية الوقت، يخبرني الأمر أننا في الساعة الثالثة إلا ربع تقريباً.

دينياً، يخبرني الأمر عن قدرة الله الخارقة.

مناخياً، يبدو أننا سنستمتع بيوم جميل مشرق غداً.

وأنت ماذا يخبرك الأمر يا هولمز؟!

سكت هولمز قليلاً ثم قال:

• واتسون أيها الغبي، أحدهم سرق الخيمة.

نقلاً عن...

The Cradle عربي .co
BESA The Begin-Sadat Center for Strategic Studies Bar-Ilan University
RUSI
مركز كارنيغي للشرق الأوسط
FOREIGN AFFAIRS

حالي وحامض وقّب

• لا أحد منا يتصور أو حتى يطرأ في باله أنه متجمل أنه يجاهد في سبيل الله. نحن الآن في عمل عظيم، نشتغل أعمالاً عظيمة، يتمناها أكثر أحرار العالم.

الشهيد اللواء زكريا حجر

• قال المرتزق عثمان مجلي: طلبت من أمير سعودي، هو قائد القوات المشتركة، أسلحة لبعض الوحدات. فقال لي: شوف لو موجودة بأسواق اليمن بشتريها لك.

قال مجلي: راسلت واحد من سوق مارب عرض لي ورسل لي نوع الأسلحة مع ثمنها. رحت رسلتها للأمير عشان يشوفها، الأمير اتصل يشمت قال: تعرض لي أسلحتي للبيع؟!

• ثمة استراتيجيتان للتعامل مع الولايات المتحدة الأمريكية: استراتيجية الحوثي، واستراتيجية أوسلو.

وقف الحوثي نداً على بساطة أدواته، فأصبح محل إشادة واحترام ومقاتلين شجعان، أمام القوة الأكبر عالمياً، التي لم تستطع إخضاعه بحاملتي طائرات، ونجحت استراتيجيته في تثبيت حكمه وتعزيز شرعيته الأممية وتقديم نفسه كلاعب إقليمي مهم ومركزي. على النقيض، راهن آخرون على الأمريكي، ونزعوا البزّة العسكرية، وغطوا أنفسهم بكل الزينة الممكنة حتى يصبحوا مقبولين، فخسروا أنفسهم ومشروعهم، وخسروا الرهان.

سعيد زياد

• أنا متأكد أن هناك بنداً سرياً في اتفاق تبادل الأسرى والمعتقلين الذي وقع في مسقط يتضمن الإفراج عن أسرى إيرانيين! مش معقول كل هذه الحرب المجنونة طوال عشر سنين لإنهاء التدخل الإيراني في اليمن، وفي الأخير ما فيش ولا أسير إيراني! هذا تقصير واضح من الوسيط السعودي!

مجدي عقبة

• الملاحة الدولية صارت «لازمة كلامية» لدى «الانتقالي»، حتى أثناء حديثهم عن أسعار القات، ويظنون أن ذلك سيقربهم من أمريكا و«إسرائيل». يا هؤلاء، عليكم بحماية قسم شرطة دار سعد أولاً، قبل أن تتحدثوا عن أمور لم يستطع أكبر أسطول بحري عالمي حسمها، وقد انسحب مهزوماً يراجع كل كتبه ونظرياته وعقائده العسكرية ويغير فيها بعد البحر الأحمر، ولا تحسبوا أن كل الناس مثل الجعيملاني.

زكريا الشرعبي

• الوحدويون الموجودون في صف «الشرعية» (حكومة عدن) إذا رأوا أن الوحدة في خطر وأمامهم أيضاً خصم (أنصار الله) يرى أن الوحدة في خطر، ماذا سيصنعون. ألا يمكن أن يتحالفوا؟! إذا كانت المسألة خطراً داهماً على الوحدة، فالمخرج لا بدّ أن يكون بإنشاء تحالفات. ولذلك لا أستبعد إنشاء تحالف للحفاظ على الوحدة. فلا مستحيل في السياسة.

نائب وزير خارجية المرتزقة مصطفى النعمان

• وكأنك أخذت على عاتقك أن تثبت أن المجد لا يورث، فأثبته بأسلوب مريع: بإهمال الإرث، لا بتجديده. لا نعتب عليك لأنك لم تصل إلى قامته، فالقامات الشاهقة نادرة. نعتب عليك لأنك سلكت طريقاً مضاداً، وكأنك تتنكر لأصل هو شرف لك قبل أن يكون مسؤولية. نعتب عليك لأنك نَسيت أن حَمْل اسم عظيم ليس امتيازاً مجانياً، بل تكليفٌ وعودةٌ على الأمانة.

سامي عطا مخاطباً واعد باذيب

• «الحوثيون يعترفون بمقتل خبراء صواريخ وطائرات مسيّرة». هذا الخبر انتشر بشكل واسع في مواقع المرتزقة! هذه المواقع هي نفسها التي قاتلت بشراسة لإثبات أن أنصار الله لا يستطيعون تصنيع الأسلحة ويعتمدون فقط على خبراء إيرانيون وأسلحة إيرانية!

كمال شرف

• ابن زايد استغل ابن سلمان لتحقيق مصالحه، فدفعه إلى حرب اليمن ودفعه إلى مقاطعة قطر، وبعد أن حقق مصالحه تنكر له وتركه. ابن سلمان اكتشف أنه مخدوع وأن ابن زايد استخدمه كبيدق الشطرنج، فغضب ووعد بالانتقام من الإمارات.

ملخص تقرير في صحيفة «وول ستريت جورنال» عن تدهور العلاقات بين ابن سلمان وابن زايد عام 2023.

• تصادم أجندات دول التحالف السعودي الإماراتي في محافظة حضرموت حول هذه المحافظة إلى ساحة حرب وقودها أبناء المحافظات الجنوبية. ورغم أن الأنباء تشير إلى سقوط عشرات الضحايا، إلا أن السعودية والإمارات لن تتدخلا لوقف ما يجري من قتال، بقدر ما تنتظران نتائجها، حتى وإن سقط فيها المئات من أبناء اليمن.

رشيد الحداد

• الصراعات في البحر الأحمر وخليج عدن، كتلك التي في السودان والصومال، إلى جانب غياب نموذج ناجح لتقديم الخدمات في المناطق الخاضعة لسيطرة «المجلس الانتقالي الجنوبي»، دفعت المجتمع الدولي إلى التساؤل عما إذا كان الانفصال سيؤدي إلى دولة أكثر استقراراً أم إلى دولة فاشلة، وكيف سيسهم الانفصال في الاستقرار الاستراتيجي، بما في ذلك الأمن البحري واحتواء التهديدات الحوثية العابرة للحدود!

يشير تعدد الجهات الفاعلة وتوزيع السيطرة الإقليمية في اليمن، بما يتجاوز الانقسام بين الشمال والجنوب، إلى أن النتيجة النهائية قد تكون ظهور أكثر من كيانين، إلا إذا تم تسليم الجيوب المتبقية في الشمال الغربي إلى الحوثيين.

إبراهيم جلال في حوار مع مركز «كارنيجي»

• إن نهج واشنطن العام حيال اليمن مليء بالتناقضات؛ فعلى سبيل المثال: وفرت الهدنة الثنائية التي أبرمتها الإدارة الأمريكية مع الحوثيين في مايو الماضي سبيلاً لها للخروج سريعاً من عملية «الفارس الخشن»، التي كلفت سلفا أكثر من مليار دولار أمريكي، واستخدمت فيها موارد عسكرية ضخمة كانت مطلوبة في أماكن أخرى؛ لكنها لم تمنع الحوثيين من مواصلة هجماتهم على أهداف غير أمريكية في البحر الأحمر، أو إطلاق مزيد من الصواريخ والطائرات المسيّرة على «إسرائيل». وكذلك فإنها لم تقدم استراتيجية طويلة الأمد لحماية المصالح الأمريكية في البحر الأحمر أو الخليج. على النقيض من ذلك قدمت الهدنة، التي سمحت لواشنطن بالانسحاب سياسياً وعسكرياً من اليمن للحوثيين، فرصة لتصعيد معاركهم ضد أعدائهم الداخليين والإقليميين بكلفة أقل.

أبريل لونغلي ألي، زميلة بارزة في معهد واشنطن، وشغلت منصب كبيرة المستشارين السياسيين للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن بين العامين 2020 و2024.

«فورين أفيرز»
18 ديسمبر (كانون الأول) 2025

• تدرك «إسرائيل» سعي «المجلس الانتقالي» إلى نيل اعتراف دولي بدولته المنشودة، ما يفسر تصريحات رئيسه، عيدروس الزبيدي، حول إمكان الانضمام إلى «اتفاقات ابراهام». إن هذا الانفتاح يمنح «إسرائيل» فرصة لتعزيز حضورها البحري بصورة غير مباشرة، عبر كيان «شبه دولة» موالٍ لحلفائها الإقليميين، مع بقاء الأخطار المتمثلة في تصعيد الحوثيين وتعقيد العلاقات مع الرياض وواشنطن.

المعهد الملكي للخدمات المتحدة

• «إسرائيل ستواصل حملة طويلة الأمد ضد الحوثيين لمنع تحولهم إلى تهديد استراتيجي من الجيل التالي».

الباحث إيتاي بارليف - «تشاتام هاوس»

• الإمارات، وبمباركة سعودية هادئة، وبالاستناد إلى قوى يمنية معادية للحوثيين، تتبنى مواقع استراتيجية جديدة لمواجهة التهديد الشيعي الراديكالي المنطلق من صنعاء. لا توجد معلومات مؤكدة عن تعاون مباشر مع «إسرائيل»؛ لكن إمكانية ذلك كبيرة». ويشمل هذا الإمكان إقامة قواعد أو مرافق لوجستية في جزر استراتيجية مثل زقر وبريم وسقطرى، بما يتيح مراقبة الملاحة البحرية وقطع طرق تهريب السلاح الإيراني.

يعقوب ليبن - مركز «بيغن - السادات» للدراسات الاستراتيجية

• بالنسبة للرياض، هذه الخطوة يصعب تقبلها، فالمملكة تراهن على تحقيق استقرار تدريجي في اليمن عبر مفاوضات مع الحوثيين والحفاظ شكليا على وحدة الدولة. إن أي انفصال فعلي في الجنوب من شأنه أن يفرغ هذه الاستراتيجية من مضمونها، ويعزّز بشكل غير مباشر سيطرة الحوثيين على الشمال، ويجعل الجهد الدبلوماسي السعودي بلا جدوى.

موقع «إنسايد أوفر»

• السعودية تواجه ضغوطاً استراتيجية متزايدة في الملف اليمني، تعدّ نتيجة مباشرة لتدخل إماراتي طويل الأمد اتسم بالتخطيط المتدرج وبناء النفوذ عبر الوكلاء المحليين. إن التباين بين الرياض وأبوظبي لم يكن طارئاً، بل تراكم بهدوء على مدى سنوات. ففي حين دخلت السعودية الحرب بهدف «إعادة سلطة الدولة اليمنية ومنع قيام كيان معادٍ على حدودها الجنوبية»، انتهجت الإمارات مقاربة مختلفة ركزت على التفتيت، والسيطرة غير المباشرة، وتأمين الجغرافيا الاستراتيجية، خصوصاً في الجنوب.

موقع «دارك بوكس» الفرنسي

• يتشكّل محوران غير معلنين بوضوح، لكن ملامحهما ظاهرة. الأول تقوده الإمارات بالشراكة الوثيقة مع «إسرائيل»، إذ تحول إلى أداة فعلية لإعادة تشكيل التوازنات الإقليمية، لاسيما في البحر الأحمر والقرن الأفريقي. تعمل الإمارات، بدعم «إسرائيلي» مباشر أو غير مباشر، لتطوير مسارات تجارية وموانئ ونقاط نفوذ تقلّل الاعتماد على الممرات التقليدية. هذا التمدد لا يقتصر على الاقتصاد، بل يتقاطع مع ملفات أمنية في السودان واليمن، إذ تستخدم السيطرة على الموانئ والمناطق الساحلية كورقة ضغط إقليمية.

في المقابل، يتبلور تقارب سعودي – قطري متدرّج، تغذّيه المخاوف المشتركة من الاندفاع الإماراتي – «الإسرائيلي». اللقاءات بين السعودية وقطر تناولت صراحة ملفات حساسة، أبرزها حدود الدور الإماراتي في الإقليم. هذا التقارب جاء في سياق تحولات سياسية خارجية سعودية شملت المصالحة الإيرانية، وإعادة فتح قنوات مع تركيا وسورية، إضافة إلى خيوط تواصل مع باكستان، بما يوحي بتشكّل جبهة موازنة طويلة النفس؛ لكنها لا ترقى إلى تحالفاً صلباً بعد.

مودة إسكندر
موقع «ذا كرادل»

خذ حكمة وهات مثلاً

• لئن لم يكن في العالم شيء أصعب من الصدق والصراحة، فلا شيء في العالم أسهل من التملق!
دوستويفسكي

• كلّ انتصارٍ يكلّف نحو ثلاثين هزيمة.
جوزيه ساراماغو

• الصمت عن الحق بداية الانهيار؛ لكن الأسوأ هو تبرير هذا الصمت ب الحكمة الزائفة.
الكواكبي

• إذا مدحت المزبلة ألف سنة فلن تتحول إلى حديقة.
مثل تشيكي

• مجادلة الأغبياء تشبه محاولة قتل بعوضة وقفت على خدك، قد تقتلها أو لا تقتلها؛ لكن في كلتا الحالتين سينتهي بك الأمر أن تصفع نفسك.
جورج برنارد شو

• إذا قررت يوماً أن تشنق الرأسمالية فإن الرأسمالي سيبيعك الحبل.
كارل ماركس

• إذا كان جاران يتقاتلان اليوم، فهذا يعني أن رجلاً إنجليزياً زار أحدهما بالأمس.
مثل ايرلندي

• لا يوجد جبن مجاني إلا في المصيدة.
مثل روسي

• لا تُخبر التمساح أنهُ قبيح قبلَ أن تعبُر النهر.
حكمة افريقية

• يكثر الكذب عادةً قبل الانتخابات وخلال الحرب وبعد الصيد.
اوتو فون بسمارك، سياسي الماني

• الكُل يُريد إنقاذ الكوكب، ولا أحد يُريد أن يساعد أمه في غسيل الأطباق.
شارلي شابلن

• السياسيون مثل حفاظات الأطفال؛ يجب تغييرهم باستمرار للسبب نفسه.
مارك توين

• ليس من الاقتصاد أن نذهب إلى السرير مبكراً كي نوفر الشمع، ثم يتم إنجاب توأمين.
مثل صيني

• القاضي والطبيب يقتلان دون أن يعاقبا.
مَثل روسي

• لم أعد أتغزل بالشتاء منذ أن سكن الأطفال الخيام.
امل الحارثي

• الرجل بحاجة إلى زوجة في هذه الحياة الصعبة، فهناك أشياء كثيرة لا يستطيع فيها إلقاء اللوم على الحكومة وحدها.
فولتير

• عندما تمتلك خمسُ رصاصات، لا تفتعل ستَّ مشكلات.
حكمة روسية

• عندما يشجّعك اللصُ على الذهاب إلى المحكمة، فاعلمْ أن شقيقه هو القاضي.
مثلٌ افريقي

• يستطيع الأحرار فتح باب الحظيرة؛ لكنهم لا يستطيعون إرغام القطيع على الخروج منها.
بنجامين فرانكلين

• غالباً ما يجب أن تذكر نفسك بأن هدفك هو عبور المستنقع، لا مقاتلة التماسيح.
بنيامين زاندر

• الإنسان في عصرنا مثل منديل ورقي: ينفخون فيه أنوفهم، يطبقونه، يرمونه بعيداً، يأخذون واحداً جديداً، ينفخون فيه أنوفهم، يطبقونه، ثم يرمونه بعيداً.
راي برادبري

• إذا تعلمت الدين من الثعلب فستعتقد تدريجياً أن سرقة الدجاج فضيلة.
مثل تركي

• عندما مات الراعي قال الذئب للأغنام: أنتم وصية المرحوم.
مثل افريقي

• ستطاردك كل المرات التي كان عليك أن تصمت فيها وتكلمت!
تولستوي

• النملة تعرف حجمها؛ لكنها لا تعترف به أمام الحبوب.
حكمة صينية

• إن وقوفي لحظة في قفص الاتهام وأنا بريء ينسيني ألف كتاب قرأته عن الحرية.
فولتير

صالح الاحمدي

لا تساومني

لا تساومني على شربي وزادي
أو تقايضني بتقسيم البلاد

اعتبرها قابلت والأمر عادي
المهم انك تقع حامي فؤاد

الهدف مرصود من حولك وغادي
والقضية كلها ضغطة زناد

اشتريت النصر والكأس اتحادي
والهلال ابتاع في سوق المزاد

بعدما هامت معك في كل وادي
شرعية هادي وفرعية رشاد

لا تحاول تتخذ موقف حيادي
قبلما سيفك يصدي في الغماد

اشحذ الهمة لتموين الأعادي
واحتزم للفوت والا للسداد

قل لذي راهن على كبوة جوادي
لا يراهنش على كبوة جواد

اليماني موقعه موقع سيادي
والشدائد لعبة الناس الشداد

غير ذي عايش على صون المبادي
ناصفة شعب اليمن عايش عناد

كل جندي يعتبر نفسه قيادي
بيننا ياهل الذُرة وقت الحصاد

السعيدة كلما نادى المنادي
باتعكي نار لو قد هي رماد

الجلد مخلوق من طينة بلادي
قبلما تخلق إرم ذات العماد

وفد من حماس يختتم زيارة إلى بغداد

مصرع وإصابة 8 غاصبين بعملية بطولية شمال شرق القدس

1545 شهيدا وجريحا فلسطينيا في غزة منذ إعلان وقف إطلاق النار

تقرير

لا يخوض العدو الصهيوني حربا عدوانية عادية ضد الفلسطينيين، بل ينفّذ مشروع إبادة بطيئاً ومفتوحا، يدار بخبث، ويسوَّق بوقاحة على أنه "دفاع عن النفس". ما يحدث اليوم في غزة والضفة الغربية والقدس ليس تصعيدًا عابرًا ولا خرقًا استثنائيًا، بل جريمة منظمة، هدفها النهائي واضح: قتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، وتدمير ما تبقّى من قدرتهم على البقاء فوق أرضهم.

خلال الـ48 ساعة الماضية، ارتقى 3 شهداء بينهم شهيد جديد في قطاع غزة، ووصل 16 مصابًا إلى المستشفيات المنهكة أصلا، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، لأن العدو الصهيوني يمنع عمدًا طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم.

ومنذ إعلان وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر، قتل العدو الصهيوني 411 فلسطينيا، وأصاب أكثر من 1،134، فيما تم انتشال 654 جثمانًا من تحت الأنقاض.

أما الحصيلة التراكمية منذ بدء العدوان في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، فهي شهادة إدانة لا تحتاج إلى تعليق: قرابة 71 ألف شهيد وأكثر من 171 ألف جريح، معظمهم أطفال ونساء.

هذه ليست حربًا ضد حماس أو الجهاد الإسلامي كما يروج العدو الصهيوني، بل مجزرة واسعة النطاق ضد مجتمع بأكمله. حيث تقوم العقيدة العسكرية الصهيونية على اعتبار أن كل فلسطيني مشروع هدف، منذ لحظة ولادته.

غارات ونسف منازل في غزة

إلى ذلك، واصلت الطائرات الصهيونية قصفها المكثف للمناطق الشرقية من غزة وخان يونس، بالتزامن مع قصف مدفعي ونسف منازل وبنايات سكنية.

أعمدة الدخان التي ارتفعت أمس فوق الشجاعية والتفاح ليست "سحب معركة"، بل إشارات واضحة على استمرار سياسة الأرض المحروقة. وفي الوقت نفسه، يفرض العدو الصهيوني سيطرته على نحو 60% من مساحة القطاع، في احتلال فعلي، صريح، لا يمكن تسميته إلا باسمه الحقيقي.

وفد من حماس يختتم زيارة لبغداد

سياسياً، اختتم وفد قيادي من حركة المقاومة الإسلامية حماس برئاسة القيادي أسامة حمدان وعضوية المستشار الإعلامي طاهر النونو زيارة رسمية إلى العاصمة العراقية بغداد، حمل خلالها رسالة سياسية واضحة في مواجهة عدوان الإبادة المستمر. الوفد، الذي أجرى لقاءات مع قيادات وشخصيات سياسية عراقية، استعرض بالتفصيل خروقات العدو الصهيوني المتواصلة لوقف إطلاق النار، وحجم الكارثة الإنسانية التي خلّفها القصف والحصار في قطاع غزة، إلى جانب تصاعد الانتهاكات في الضفة الغربية والقدس وملف الأسرى.

وشدّد الوفد على أن ما يجري ليس أزمة عابرة، بل جريمة مفتوحة تتطلب موقفًا عربيًا وإقليميًا أكثر فاعلية، محمّلا العدو الصهيوني مسؤولية تفجير الأوضاع نتيجة سياساته العسكرية العدوانية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

صريعان و6 جرحى بعملية فدائية

وفي سياق المشهد الدموي المفتوح الذي يكرسه الاحتلال في فلسطين، وفيما تتآكل كل فرص الحياة تحت الاحتلال، جاء رد الفلسطينيين بمزيد من المقاومة حيث نفّذ فلسطيني عملية بطولية في منطقة بيسان والعفولة شمال فلسطين المحتلة، أدت إلى مصرع وإصابة 8 صهاينة.

وفي التفاصيل قُتل أمس، غاصبان وأصيب 6 آخرون، في عملية دهس وطعن نفذها شاب فلسطيني في مدينتي بيسان والعفولة شمال فلسطين المحتلة.

وبدأ منفذ العملية في مدينة بيسان، دهس أحد الغاصبين قبل أن يترجل من مركبته ويطعن غاصبين آخرين، ما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة ثالث بجروح متفاوتة.

وواصل المنفذ تحركه بين عدة مناطق، ونفذ عملية دهس إضافية رفعت عدد المصابين من الغاصبين الى 6، وُصفت إصابات بعضهم بالخطيرة.

ووفق وسائل إعلامية فإن قوات الاحتلال تمكنت من اختطاف منفذ العملية الذي يدعى أحمد أبو الرب، (34 عامًا)، من بلدة قباطية جنوب جنين بعد وإصابته بجروح متوسطة.

وعقب العملية، سارعت قوات الاحتلال الى اقتحام بلدة قباطية جنوب جنين، ونشرت القناصة، وأغلقت الطرق، واعتقلت والد منفذ العملية، وأخذت قياسات منزله تمهيدًا لهدمه.

وفي موازاة ذلك، شنّ الغاصبون أمس، بحماية مباشرة من قوات الاحتلال، هجمات منظمة على الفلسطينيين وأراضيهم الزراعية، كما في دير دبوان وطوباس. وأصيب سبعة أشخاص، بينهم متطوع إسعاف، فيما سرقت جرارات زراعية، وطرد مزارعون من أرضهم بالقوة.

وتستمر هذه الجرائم ليس كفوضى غاصبين، بل كذراع تنفيذية غير رسمية لكيان الاحتلال.

ووفق تقارير الأمم المتحدة، فإن عام 2025 شهد أعلى مستوى للتوسع الاستيطاني منذ بدء الرصد عام 2017، مع أكثر من 47 ألف وحدة استيطانية جديدة.

الأكثر فجاجة هو الغطاء القضائي للجرائم الصهيونية. ما تسمى «المحكمة العليا الإسرائيلية» صادقت أمس، على هدم 25 بناية سكنية مدنية في مخيم نور شمس، استنادًا إلى ما سمي "مواد سرية" لا يُسمح للضحايا أو لمحاميهم بالاطلاع عليها. واعترف الاحتلال بأن البيوت مدنية، وبلا أي استخدام عسكري، لكنه قرر هدمها بذريعة "تسهيل تحركات مستقبلية".

ومنحت العائلات 72 ساعة لإخلاء مقتنياتها، مع منع إعادة البناء لاحقًا، في تأكيد على نوايا العدو في التهجير الدائم للفلسطينيين، وتفريغ المخيمات من سكانها.

من ديكور الوحدة إلى ثكنة الدولة

عندما يهزم المنتصر نفسه!

سامي عطا

تمر الأمم في لحظات مصيرية بتحولين حاسمين: من فرقة إلى وحدة، ومن حرب إلى سلام. وكثيراً ما ينهزم المنتصرون، ليس في ساحة القتال، بل في ساحة الاختبار التي تليها؛ حين يظنون أن انتصار السلاح يُخوّلهم احتكار الوطن، فيحولون الوحدة إلى ديكور، والسلام إلى ثكنة، ويُبددون انتصاراً عسكرياً بعقلية إقصاء تستنسخ أمراض الماضي تحت شعارات جديدة.

لقد قدّم اليمن، بعد حرب 1994، نموذجاً مُراً على الوحدة الزائفة. تحول حلم الشراكة الوطنية إلى بهرجة صورية، إذ جرى استقطاب وجوه من الجنوب «لزوم اكتمال الصورة»، بينما أُقصي المجتمع ككل من دائرة القرار والثروة. لم تكن تلك وحدة، بل كانت إدارة إقصاء مُمنهج، أفرزت نظاماً سياسياً تحوّل إلى آلة لـ«إنتاج الفساد»، يجتذب كل من يبيع ضميره ويُشرعن الاستئثار واغتصاب حقوق آخرين داخل الوطن. ولهذا أضحت الوحدة جسداً بلا روح، فتحولت إلى قنبلة موقوتة أفرزت كل هذا العفن الذي نراه أمامنا اليوم.

وهنا يأتي التحول الثاني الأكثر خطورة: فخ الاختصار الوظيفي. فكما أن الوحدة الحقيقية لا تُبنى بإقصاء الجغرافيا، فإن الدولة المستقرة لا تُبنى بإقصاء الكفاءات. بعض المنتصرين في المعارك يقعون في وهم أن الرمز العسكري الكفؤ هو بالضرورة الرمز السياسي أو الثقافي الكفؤ. فتتحول الدولة من ساحة تعددية إلى ما يشبه الثكنة العسكرية الموسّعة، إذ يُحتكر المجال العام بمنطق القيادة الواحدة، ويُهمَّش السياسي والاقتصادي والإعلامي والمثقف، وكأن الحرب لم تضع أوزارها.

هذه هي المغبة المزدوجة، الاستئثار الجغرافي أولاً، ثم الاستئثار الوظيفي ثانياً. كلاهما ينبع من العقلية نفسها التي ترفض الشراكة الحقيقية. الأولى حوّلت الوحدة إلى ديكور، والثانية تحوّل الدولة إلى مؤسسة أحادية عاجزة عن خوض «معركة البناء» التي تحتاج إلى أدمغة متنوعة كما تحتاج ساحة الحرب إلى أسلحة متنوعة. وكما يقول المثل الاستراتيجي: «ما كسبته بالسلاح، لا يمكن أن تحافظ عليه إلا بالحكمة».

لذا، فإن التحذير التاريخي للسلطة التي تريد إعادة الاعتبار للوحدة المسلوبة، لا تكرر خطيئتين: لا تكرر خطيئة الإقصاء المكاني التي حولت الوحدة إلى واجهة فاسدة، ولا تكرر خطيئة إقصاء الكفاءات؛ لأن هاتين الخطيئتين تحوّلان الدولة إلى جسم مشلول. النصر العسكري يتطلب قيادة موحدة؛ لكن السلام والبناء يتطلبان تحالفاً وطنياً عريضاً، يعترف بالتعدد ويحتضن الكفاءات في كل المجالات. فالسياسي الذي يبني التحالفات، والإعلامي الذي يصنع الوعي، والاقتصادي الذي يخلق الثروة، والمثقف الذي يصوغ الروح الوطنية، هم «الجيوش» التي تحفظ الانتصار وتحوّله إلى نهضة.

وعليه فإن المنتصر الحقيقي ليس من يهزم خصمه في الميدان فقط، بل من يهزم غروره في الداخل، ويوسع دائرة الشراكة بدلاً من تضييقها. الوحدة التي لا تقوم على عدالة توزيع السلطة والثروة هي وهم زائل، والدولة التي تحتكرها فئة واحدة -حتى لو كانت منتصرة- هي دولة عرجاء، لن تستطيع المشي طويلاً في دروب التاريخ الصعبة. فليكن شعار المرحلة: من الانتصار في المعركة إلى الانتصار على الذات، بالاعتراف أن الوطن ملك الجميع، وأن غده لا يُبنى بيد واحدة، بل بأيادي جميع أبنائه المخلصين.

المشروع اليهودي - الغربي

عقيدة العداء والتطرف والعنصرية

إبراهيم الهمداني

يرتكز المشروع «الحضاري الغربي»، على مقولة أفضلية «الأنا الغربية» المتعالية عامة، التي تعكس صورة عنصرية الغرب «الحضاري»، مقابل انحطاط وسقوط الآخر، خاصة العربي المسلم «المتخلف»، الذي استباحه الغرب الإمبريالي مطلقاً، بذريعة تطويره والارتقاء به إلى مصاف المشروع «الحضاري» الغربي، من خلال إحكام السيطرة الكاملة على جغرافيا المنطقة العربية وثرواتها وخيراتها، والتصرف المطلق في كل شؤونها الداخلية والخارجية، وتغيير معتقداتها وثقافتها وهويتها الإيمانية الإسلامية خاصة، وسلخها عن انتمائها وقيمها وعاداتها وتقاليدها، وتحويلها إلى مجتمعات تدين بالتبعية المطلقة للآخر الغربي، كشرط أساس ورئيس في تحقيق تطورها المزعوم، والقبول بها في نادي المشروع «الحضاري» الغربي (المتعالي)، الذي زعم أن الدين كمعتقد، والتدين كسلوك وطقوس تعبدية، هما سبب «التخلف» العربي الإسلامي، والعائق الأول أمام مسيرة تحضر شعوب العالم الثالث.

لم تكن تلك المزاعم والمقولات إلا تعبيراً صريحاً عن طبيعة الانحراف والتحريف اليهودي، الذي طال المفاهيم والمعتقدات الدينية، وأسس لعقائد «تلمودية» صهيونية عنصرية تقوم على مبدأ «تفوق العنصر اليهودي»، وأفضلية جنس «بني إسرائيل» على بقية البشر، الذين ليسوا إلا حيوانات بشرية ومخلوقات شيطانية، ولليهودي الحق في استباحتها مطلقاً، أو قتلها وإبادتها بشكل كامل، إن هو رأى ذلك.

وبما أن المشروع «الحضاري» الغربي يهودي المعتقد، صهيوني المنهج، «إسرائيلي» الهوية والانتماء، فذلك يعني أن مهمة الارتقاء بشعوب العالم الثالث «المتخلف» ستكون خاضعة لاشتراطات المعتقد اليهودي، بكل ما يمثله من حالات التطرف والتعالي والعداء المطلق، إذ تصبح استراتيجية إبادة الشعوب «المتخلفة» أقرب الطرق للحفاظ على المنجز «الحضاري» اليهودي/ الصهيوني، من ذلك العبء البشري الهائل، الذي يحول دون تمكين «إسرائيل» من استعادة إرثها التاريخي المزعوم، وحقها في التفرد بثروات وخيرات الأرض قاطبة، وتلك هي خلاصة المعتقد اليهودي/ الصهيوني خاصة، والغربي الإمبريالي عامة، تجاه العرب والمسلمين في المقام الأول، بما تنطوي عليه من مضامين العداء والاحتقار والعنصرية المقيتة، تجاه «الأغيار» غير اليهود جميعاً، لا فرق بين من يعاديهم ومن يواليهم.

إن من تجرأ على قتل الأنبياء سابقاً، والإساءة إلى الله وملائكته وكتبه ورسله، لن يتحرج من تكرار تلك الإساءات، بحق جميع المقدسات الإسلامية، ولن يتورع اللوبي اليهودي/ الصهيوني عن الزج بحلفائه من المجتمعات الغربية في ذلك المشروع الإجرامي المنحط، الهدام لكل القيم الدينية والأخلاقية العظيمة، إذ سارت تلك المجتمعات على نهج الاستباحة والتطاول، وتوجيه كل أشكال الإساءة والافتراء إلى الله سبحانه وتعالى وملائكته ورسله، واستباحة كل المقدسات والرموز الدينية، بوصف ذلك السلوك القذر أحد مقومات امتلاك المشروع «الحضاري»، وبعض مظاهر الحرية الفكرية والثقافية وحق حرية التعبير عن الرأي، الذي يفتح المجال لاستهداف كل القيم والمعتقدات والمقدسات الدينية، ويستثني من ذلك توجيه أدنى انتقاد لليهود والكيان «الإسرائيلي» الغاصب، كون ذلك جرما لا يغتفر، يصنف تحت ما يسمى «معاداة السامية»، ويستحق مقترفه أقسى أنواع العقوبات. وتلك الحالة الرهيبة من العبودية والاستلاب لهيمنة اللوبي اليهودي/ الصهيوني، والكيان المجرم الغاصب، لم تقف عند مظاهر تسخير المجتمعات الغربية فحسب، بل شملت معظم الشعوب العربية والإسلامية، التي قادتها أنظمتها العميلة الخائنة إلى تلك الهاوية المظلمة، والمصير الحتمي السيئ جداً، بما اقترفت من تبني نظرية الاستهانة بالعقيدة والمقدسات، كشرط لامتلاك المعطى الحضاري، أو بما تغاضت عن الإساءات المتكررة لدينها ونبيها ومقدساتها، من قبل أعدائها شر البرية، فاستحقت غضب الله تعالى وسخطه وخذلانه.

اختتام البطولة التنشيطية للتايكواندو وتصفيات منتخبي الشباب والرجال

صنعاء/يحيى الضلعي
تصوير / يحيى العوامي

كرَّم وكيل وزارة الشباب لقطاع الرياضة علي هضبان، أمس، أبطال البطولة التنشيطية الثالثة للتايكواندو وتصفيات منتخبي الشباب والرجال، التي نظمها الاتحاد العام للعبة برعاية القائم بأعمال وزارة الشباب والرياضة، ودعم وتمويل صندوق رعاية النشء والشباب، تحت شعار (الإيمان يمان والحكمة يمانية).

وشارك في البطولة التي أقيمت على مدى ثلاثة أيام واحتضنتها صالة نادي 22 مايو بالعاصمةصنعاء، نحو 100 لاعب من مختلف محافظات الجمهورية مثلوا أمانة العاصمة والمكلا وسيئون وإب وذمار ولحج، حيث جرت منافسات فئة الشباب في أوزان: (45، 48، و55 كجم)، فيما أقيمت منافسات فئة الرجال في أوزان (54، 58، 63 كجم).

وكرم الفائزون الحائزون على الثلاثة المراكز الأولى

في منافسات الأوزان بالميداليات الملونة والكؤوس والمبالغ المالية، النحو الآتي:

وزن (45 كجم):

عمرو خالد القادري -ذهبية، حسين الفقيه -فضية، إمام الذارعي -برونزية.

وزن (48 كجم):

معاذ ناصر نجاد -ذهبية، محمد جميل النقيب -فضية، أمجد خالد القادري -برونزية.

وزن (54 كجم):

إياد ناصر نجاد -ذهبية، أسامة نجيب الجلاس -فضية، زكريا عبده العنافه -برونزية.

وزن (55 كجم):

معتصم الجولحي -ذهبية، محمد يحيى راشد -فضية، جمال راوية -برونزية.

وزن (58 كجم):

إبراهيم العريفي -ذهبية، شهاب العريفي -فضية، خليل الحبيشي -برونزية.

وزن (63 كجم):

أسامة خليل -ذهبية، محمد جواد العامري -فضية، زياد عبدالخالق العريفي -برونزية.

يشار إلى أن الاتحاد العام للتايكواندو، نفذ على هامش تنظيم البطولة اختبارات الأحزمة السوداء لعدد 10 لاعبين من مختلف الاندية، حيث أشرف على عملية تنفيذ الاختبارات الحكم الدولي محمد حسن الحميضة رئيس لجنة الحكام بالاتحاد العام للعبة بمعية الكابتن صلاح مقبل صويلح سكرتير لجنة الحكام، وقد اجتاز جميع المتقدمين كافة متطلبات وشروط اختبارات الحصول على الحزام الاسود (1 دان).

منافسات حادة ومفاجآت في ختام ذهاب دوري الثانية

رصد

شهد ختام الجولة الثالثة لدوري الدرجة الثانية الموسم الكروي 2024/2003، الجاري حاليا في أربعة تجمعات، سباق الفرق المشاركة على إيجاد قدم للتأهل إلى دوري الأولى، مقابل تواصل نكسات نتائج بعض الفرق.

واختتم أمس الأول، منافسات الجولة الثالثة (مرحلة الذهاب) لدوري الثانية، حيث تعادل فريقا عرفان أبين وشباب البيضاء (1/1)، وفاز وحدة المكلا على أهلي تعز (1/3)، ليبقى عرفان في صدارة المجموعة الأولى (تجمع لودر) برصيد 5 نقاط، ويصعد شباب البيضاء للمركز الثاني بـ4 نقاط، وجاء وحدة المكلا ثالثاً بـ3 نقاط، مقابل تراجع أهلي تعز للمركز الرابع بـ3 نقاط.

وكانت منافسات الجولة الثالثة للمجموعة الثالثة (تجمع سيئون) قد شهدت، الأربعاء الماضي، اكتساح اتحاد حضرموت لمرمى خنفر بسداسية نظيفة، فيما خسر 22 مايو من فتح ذمار (0/1)، ليتصدر اتحاد حضرموت المجموعة برصيد 9 نقاط، يليه فتح ذمار بـ6 نقاط، وثالثاً خنفر بـ3 نقاط، و22 مايو رابعاً من دون أي نقطة.

وتنظم بطولة دوري أندية الدرجة الثانية، بنظام التجمعات، موزعة على 4 مجموعات، وبمشاركة 17 فريقًا من أصل 20 ناديًا تمثل قوام أندية الدرجة الثانية.

كأس بعدان.. تأهل صقور دوغان والهلال والنجد واتحاد رهوان لدور الـ16

إب

تأهل فريق اتحاد رهوان، إلى دور الـ16 لبطولة كأس بعدان لكرة القدم (النسخة 18)، والتي ينظمها نادي صقور بعدان تحت شعار (شهداء الفتح الموعود).

وتمكن اتحاد رهوان من الفوز، أمس، على فريق الفتح بلاد الشعيبي (1/6)، واصلاً بهذا الفوز الكاسح إلى 7 نقاط، واعتلاء صدارة المجموعة السابعة التي سيتحدد فيها المتأهل الثاني بلقاء سيجمع اليوم فريقي الفجر واتحاد دلال.

وكان فريق فرسان العسلة قد تأهل للدور الـ16 بوصوله للعلامة الكاملة (9 نقاط) في المجموعة السادسة، بعد فوزه الأربعاء الماضي على أمل حدبة (2/7)، وتأهل معه لنفس الدور عقب تغلبه على أكاديمية سام (1/2).

كما تأهل فريقا صقور دوغان وهلال عردن عن المجموعة الخامسة، وذلك بعد فوز صقور دوغان على الصديق كتاب (0/2)، الثلاثاء الماضي، متصدراً المجموعة بـ7 نقاط، فيما فاز هلال عردن على شباب الصقور (2/4)، الاثنين الماضي، وجاء وصيفاً للمجموعة بـ6 نقاط.

اليوم.. الأنظار تتجه إلى موقعة شعب صنعاء وشباب عبس

الحديدة /خالد مسعد

تتجه الأنظار اليوم الى موقعة العلفي، حيث يلتقي شعب صنعاء مع نظيره شباب عبس، ضمن الجولة الثالثة للمجموعة الثانية من دوري الدرجة الثانية لكرة القدم "تجمع الحديدة".

ويخوض فتيان الشعب لقاءهم الثالث الهام وهم يملكون ثلاث نقاط من فوز وخسارة، والأمر نفسه ينطبق على ممثل محافظة حجة شباب عبس الذي يخوض لقاءه الثالث وفي جعبته ثلاث نقاط من فوز وخسارة أيضاً.

ويتصدر نادي المكلا المجموعة برصيد ست نقاط من فوزين متتاليين، الأول على شعب صنعاء والثاني على صاحب الأرض والجمهور شباب الجيل.

وتعد المجموعة الثانية من أقوى المجموعات حيث تشهد تنافسا مثيرا وتقارب مستوى بين الأندية المشاركة.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1771

السبت 27 كانون الأول/ديسمبر 2025

أفقياً:

1. مكانة – مملكة يمنية قديمة.
2. مجموعة من الطير – حانوت – أصابه دوار.
3. آتون – دقوا الطبول.
4. ثلثا "طور" – فقراء معدمون ومتمردون – حرف نصب.
5. منزل – إنسان آلي.
6. من تجاوز سن الشباب – تعب أو غير فصيح – علامة في الجسم بغرز الجلد بالإبرة (معكوسة).
7. خاطر – نبات ذو سيقان ليّنة.
8. مهرجان شهير للمصارعة الترفيهية – بين اثنين (معكوسة).
9. ناشط (مبعثرة) – ثلثا "غار" – ماء العين.
10. للنفي – منصت (معكوسة).
11. التفاف – ضمير منفصل.
12. إعلامية لبنانية (صاحبة الصورة).

عمودياً

1. عاصمة عربية – جوقة منشدين.
2. نراجعه – أدعو.
3. رغوة أو غثاء – المد – للتمني (معكوسة).
4. دولة عربية – من النجوم الساطعة.
5. رجوع (معكوسة) – راية – سنة (معكوسة).
6. من الطيور المغردة – ينتهز فرصة.
7. ثلثا "قاع" – للتمني – كثير التأخر أو الانقباض ويوصف بها الشيطان.
8. حفر وبحث – متشابهان – نبيل (معكوسة).
9. بيت النسر (معكوسة) – نما وكثر – للنداء.
10. أترك – تعبر.
11. أعطى يداً بيد – طريق عام في مدينة.
12. مدينة فلسطينية.

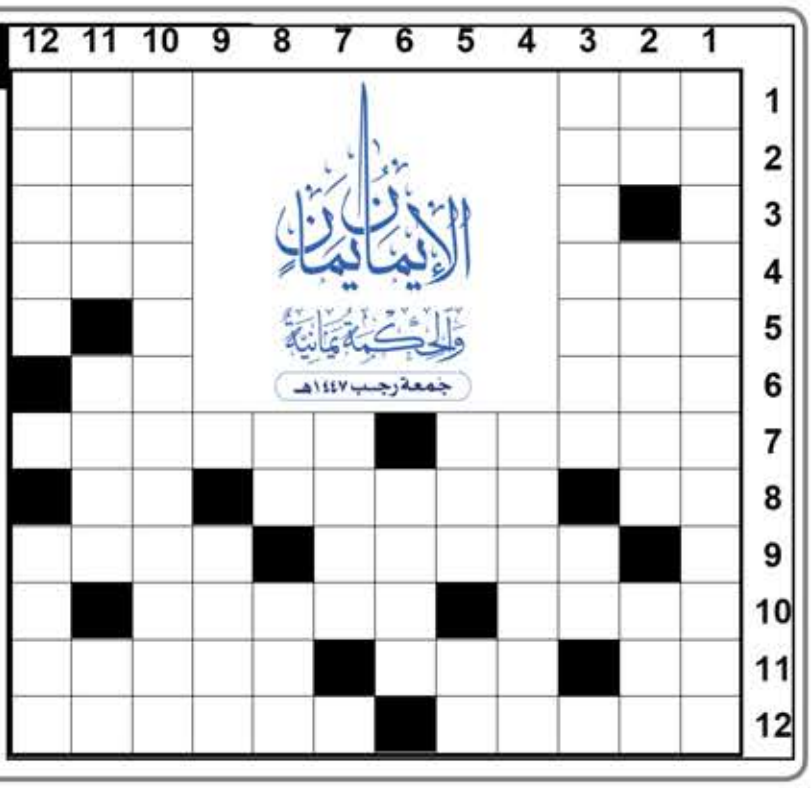

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	خ	■	ة	ك	ر	ع	م	■	ع	ب	ر	م
2	ل	ا	ر	■	هـ	ب	■	ة	ر	ث	ر	ث
3	ي	م	ق	ر	■	د	ى	ا	س	و	■	ل
4	ل	ي	ف	ك	■	ا	م	س	■	ر	ا	ث
5	ا	■	هـ	■	ل	■	ر	م	■	■	ر	■
6	ل	■	■	هـ	ل	ا	م	ك	ت	س	ا	ا
7	خ	■	م	هـ	ن	■	ع	ا	ن	ا	ن	ق
8	ل	ا	ت	ح	م	■	خ	ا	ب	ي	ا	م
9	ي	ا	ج	ن	ر	■	ف	و	■	م	ل	ع
10	ل	ب	ت	ي	■	خ	ض	ر	ي	■	■	هـ
11	■	ر	ع	ش	ل	ا	■	د	ح	ا	ج	■
12	ر	هـ	ش	■	و	د	ن	و	ك	ي	ا	ت

حل العدد السابق

5	9	3	2	1	4	7	8	6
1	2	4	7	6	8	9	5	3
6	7	8	9	5	3	4	1	2
7	8	6	1	9	2	5	3	4
3	4	9	8	7	5	6	2	1
2	5	1	3	4	6	8	7	9
4	6	7	5	2	1	3	9	8
9	3	2	6	8	7	1	4	5
8	1	5	4	3	9	2	6	7

سودوكو

4				8		1		6
	8				2	9	5	
			9		5	3		4
8	2	7	5	9				
6								2
				7	6	8	1	5
2		8	7		3			
	6	3	8				7	
7		9		5				8

حدث في مثل هذا اليوم

27 كانون الأول / ديسمبر

1938 تقسيم كوريا إلى شطرين جنوبي وشمالي. وكذا إنشاء البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

1979 الاتحاد السوفييتي يرسل 75000 جندي إلى أفغانستان لتعزيز حكم باراك كارميل الزعيم الجديد للدولة، وفي محاولة لتوفير الاستقرار للوضع السياسي المضطرب.

2008 الكيان الصهيوني يبدأ ما سماها عملية "الرصاص المصبوب" على قطاع غزة، أسفر عنها ارتقاء ما لا يقل عن 1315 قتيلاً و5340 جريحاً.

2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن خمس غارات على منازل المدنيين في مديرية سحار بصعدة.

2018 استشهاد مدنيين اثنين وإصابة خمسة بينهم نساء وأطفال بغارتين لطيران العدوان على أسرة نازحة بمديرية مستبأ بمحافظة حجة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

توقع أو تفسخ عقدا، كل شيء محتمل، فكر جيدا وشغل عقلك. لا تتردد في ممارسة التمارين الخاصة للتخلص من الوزن الزائد.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تخطط لسفر وتبدو في أحلى حالاتك، وتتواصل مع الزملاء بشكل رائع. تحاول بذل جهد كبير للتخلص من السمنة المفرطة متبعا إرشادات الطبيب بحرفيتها.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تخوض مجالات جديدة ومشاريع خلاقة، وتدخل مرحلة من النجاح. لا تتردد في الالتحاق بأحد الأندية الرياضية برفقة الزوجة أو الأصدقاء.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تبرع في مجال المبيعات والتجارة، كذلك الصحافة والإعلام والكتابة، لأنك تتمتع بأفكار خلاقة. لا تغفل أي ملاحظة توجه إليك وتتعلق بوضعك الصحي، بل تقبلها وحاول أن تنتقد بها.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

مواجهة حاسمة في العمل، وعلى ضوء نتيجتها يتحدد مستقبلك المهني على نحو شبه نهائي. تبدي شجاعة وتكيف مع إرشادات الطبيب الصحية، وتشعر بتحسن كبير.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

لا تتحد الأقدار لئلا تنقلب عليك، بل كن حذرا وذكيا وجابه المستجدات بحكمة. احذر التوتر والتشنج والميل إلى المشاكسة، هدى من روعك وانتصر على الانفعالات.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

يوم واعد شرط التحرك باتجاه التسوية. تأكد من أوضاعك المالية، وادفع ما عليك ولا تتأخر. باشر المشي ساعة يوميا بعدما أدركت أنك بحاجة إلى ذلك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

لا تضغط على الشريك أكثر من اللازم، فهذا قد يخلق عنده حالا من التمرد. حاول القيام برحلة إلى المناطق الجبلية وممارسة هواية التزلج، فهي مفيدة للصحة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

أفكارك مشوشة اليوم ولا تعرف كيف تتخذ القرارات المناسبة؛ لكنك لن تقدم على العشوائي منها. العناية بالصحة تحتل الأهمية الكبرى في شؤونك ومشاغلك، وهذا ما يحسدك عليه.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

جو من الفرحة يسود محيط العمل بعد النجاح المذهل الذي حققته في أحد المشاريع الكبيرة. خفف تناول المقليات بعدما تبين زيادة الكوليسترول.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

احذر وتجنب كل أنواع المضاربات المالية أو المواجهات أو توقيع أي عقود. انتبه لصحتك، وخذ الأمور بروية وهدوء وحكمة لئلا تتعرض لأي وعكة صحية.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

لن تظل وحيدا ولن تنعثر خطواتك، بل كرر المحاولات والتقدم حتى لو شعرت بثقل الضغوط. استفد من الطقس الجميل وانطلق في نزهة على شاطئ البحر أو في أحضان الطبيعة.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمة المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

تقف بوقارٍ مهيب، وقد أدّت الأمانة كاملة، لأن العطاءَ حين يكون عن قناعة يصير شرفًا، والفقد حين يُحمل بالإيمان يتحوّل إلى خلود. أنجبت أبناءً وربّتهم على الصدق والثبات، فخرجوا واحدًا تلو الآخر على درب واحد، وتركوا أثرًا لا يبهت ومدرسةً تُلهم مَن يأتي بعدهم، أن الكرامة أثمن من كل شيء.

سلامٌ عليها بما صبرت واحتسبت، وسلامٌ على قلب بحجم وطن، وسلامٌ على بيتٍ صار عنوانًا للعطاء والبذل.

هذه المرأة الفاضلة أمّ الشهداء السبعة من آل حجر - صعدة، مقامٌ من الصبر والإيمان تجسّد في قلب احتسب وقدّم وهو ثابت. في العام الماضي حضرت فعالية الاحتفال بالمولد النبوي، لا لترى ولا لتُشاد، بل لتُعلن بفخرٍ هادئ ما قدّمته من تضحيات، شاهدةً على يقين راسخ لا تزعزعه المحن. يومها كانوا ستة، واليوم اكتملت السيرة بتشييع ابنها السابع زكريا، فارتفع المقام واكتمل العقد.

Fuad Aboras

ظهرت للعلن في الأيام الماضية صورة وسيرةُ أحد أهم قادة الجيش اليمني، اللواء زكريا عبدالله حجر، الذي ارتقى مع ثلة من رفاقه بغارة أمريكية خلال معركة إسناد غزة.

في الصورة يظهر اللواء زكريا مع أحد إنجازاته على مستوى القوة الجوية، وهو أحد مؤسسيها ومن أهم عقولها البشرية التي أثبتت للجميع أن الإرادة تصنع المستحيل.

كثيرة هي النماذج في اليمن التي تؤكد أن معادلة الصدق مع الله في كل المواقف تصنع المعجزات، وتجعل المسافة من جبال صعدة وصنعاء إلى قلب فلسطين، أقرب من رمشة عين.

طوبى لعظماء الإسلام المحمدي الأصيل.

محمد ع. خازم

ما أشبه الليلة بالبارحة!

في إحدى قرى ريف دمشق، رفع مناصرو «حكومة الشرع» السورية لافتة على باب قريتهم تقول:

«نم قرير العين يا معاوية فدمشق لنا إلى يوم القيامة»!

بعدها بأيام، دخل الجيش «الإسرائيلي» وأقام حاجزاً عسكرياً في البلدة، ورفع العلم «الإسرائيلي» تحت اللافتة بالضبط، كما ترون في الصورة.

وكما دفع معاوية الجزية عن يد صاغرة للبيزنطيين، تسير سورية اليوم على منواله لتدفع الجزية لـ«إسرائيل»!

باوزير عدنان

أي أسرة عظيمة هذه؟! وأي أولاد نجباء؟! وأي شهداء عظماء؟!

لله درهم ورضوان الله عليهم أجمعين.

سلام عليكم آل حجر.

حسن شرف الدين

الكلمة التي يسعون في «تل أبيب» إلى عدم سماعها: السيد عبد الملك الحوثي: «هناك استعداد للجولة القادمة، ونعمل على هذا العنوان ليل نهار، لأننا ندرك ما يحدث وما يسعى له الأعداء ويخططون له».

Khalil Nasrallah

عامر ثابت العولقي
@amer_thabet2021
تابع

ضرب الطيران السعودي على قواتنا الجنوبية المسلحة وفي أرضنا الجنوبية لا يستند لمسوغ قانوني ولا مبرر اخلاقي

على أساس قصف صنعاء يخضع لمسوغ قانوني ومبرر أخلاقي!

يا عولقي، المبادئ لا تتجزأ، ومن صفقت له أمس يقصفك اليوم!

د.بن سعيد

العدو «الإسرائيلي» يعلن الاعتراف بأرض الصومال كدولة!

خلال الفترة الماضية تحدثت العديد من التقارير والأبحاث «الإسرائيلية» عن حاجة العدو لاستخدام أرض الصومال كقاعدة لمواجهة التهديد اليمني، مقابل هذا الاعتراف. من الواضح أيضا أن هناك رسالة إغراء وتشجيع لـ«الانتقالي» والإمارات في اليمن!

ضرار الطيب

وأشهد أن غزة مدمرة بعد سنتين من العدوان الصهيوني، وغزة جائعة ومحاصرة ومعلقة على أعواد المشانق والتآمر، ومع ذلك مازالت غزة شامخة مرفوعة الرأس، تداوي جراحها، وتنظر إلى البعيد البعيد، إلى أمة متحررة من الطغيان والعدوان.

د. فايز أبو شمالة

حجم التفاهة والإذلال والصَغار والضعف والوهن الذي رأيناه في قيادة سورية الجديدة وهي تهنئ الشعب السوري برفع «عقوبة قانون قيصر» الذي أقرته أمريكا وأوقفته أمريكا، يجعلنا نُدرك عَظمة هذه المسيرة وعَظمة قيادتها!

هنالك تسويق ممنهج للذل!

أمين عبدالملك المتوكل

«اليمن في عمقه الإقليمي بين التكامل والتبعية» جديد الدكتور ماجد الوشلي

بيروت

صدر حديثا عن دار المحجة البيضاء في بيروت كتاب بعنوان «اليمن في عمقه الإقليمي بين التكامل والتبعية (1970–2020)» للباحث اليمني د. ماجد بن أحمد الوشلي.

يتناول الكتاب، في دراسة علمية موزعة على ثلاثة أبواب وتسعة فصول، التحولات الاستراتيجية لموقع اليمن الإقليمي خلال نصف قرن، مسلطا الضوء على طبيعة علاقاته مع محيطه، وأثر موقعه الجيوسياسي في البحرين الأحمر والعربي، إضافة إلى تداخل النفوذ الإقليمي والدولي في مسار القرار اليمني.

ويركز المؤلف على جدلية التكامل والتبعية، والصراعات والتحولات السياسية، مع استشراف مستقبل العلاقات الإقليمية لليمن في ظل المتغيرات الراهنة.

والكتاب متوفر حاليًا في بيروت لدى دار المحجة البيضاء، ومكتبة بيسان للنشر، والمكتبة الأنطونية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

السبت
27 كانون الأول/ديسمبر 2025 | 7 رجب 1447هـ
العدد 1771

لا بد نسقط مماليك الردى والعروش
لو بانقاتل قوى امريكا ليوم الحساب
يا عيشة الذُّل روحي وارحلي لعنبوش
ندعس على الشوك ما احنا داهلين الرغاب
ما دام عاد البنادق بالمعابر تنوش
حرام ما نوقف الا في المقام المهاب

محمد أحمد مفلح

حامض نيتريك

في زمن السقوط كنتُ واقفاً،
وفي زمن التدجين كنتُ
عصياً، وفي زمن الصمت
كنتُ الصرخة.

الشهيد المعلم عبدالكريم الخيواني

جمعة رجب

الشاعر هادي حسين الرزامي

أتانا "علي" لليمانين داعيا
فحلَّ بنا ضيفاً كريماً وهاديا
بيومٍ عظيمٍ جمعةٍ رجبيةٍ
رسولِ رسولِ الله للهدي تاليا
وكان بكفِّيه رسالةَ مرسلٍ
فقام خطيباً واعظاً ومناديا
"عليٌّ" أمير المؤمنين ولينا
وصيّ رسولِ الله مَن كان حاميا
لطه وهدي الله بالسَيف والقنا
وبالرمح والسهم المسدَّد راميا
أتى اليمنَ الميمونَ فاجتمعوا له
وجاؤوه أفواجاً ملبّين داعيا
له آمنتْ همدانُ عند قدومه
وقد سجدَ المختارُ لله حانيا
فجاءتْ وفودُ الشعب من كلِّ وجهةَ
إلى حيدر الكرار قاصٍ ودانيا
لقد دخلوا أفواجَ في دِينِ ربِّهم
وثَمَّ أتى جبريل للوحي تاليا
إذا جاء نصرُ الله والفتحُ بعده
بإسلامنا لا غيرنا كان آتيا
فصرنا جنودَ الله أنصار دينه
وخزرجنا والأوس أهلاً وعانيا
فهم خيرُ من آووا وهم من تبوّؤا
له الدارَ والإيمانَ مَن ذا يدانيا
لفضل الذين آمنوا بمحمد
ومَن قاسموه لقمةً ومبانيا
سبقنا سوانا نصرةً لنبينا
وما السبق إلا موقف وتفانيا
شرفنا به لما اهتدينا بهديه
وما زال فينا المصطفى اليوم هاديا
فيا حلف "نجد" قاتلونا فإننا
قَفَونا خطاه واتخذناه واليا
مع الله لا نرضى بصحبة غيره
وليس سوى الرحمن حياً وباقيا
له نُرخص الأرواحَ حباً ورغبة
وما الحبُّ إلا أن نعادي المعاديا
وأن نبذلَ الأرواحَ في نصر هديه
إلى أن نراه من قوى الشرِّ خاليا
جهاداً إلى أن يحكم الله بيننا
ورايات دين الله تخفق عاليا
مسيرتنا الإسلامُ والعَلَمُ الذي
يقود خطانا في رضا الله داعيا
على منهج القرآنِ نحيا أعزةً
ونبذلَ أرواحاً ونُرخص غاليا
فقولوا لمن طالت يداه مقدساً:
لك الموتُ فاشرب كأسه اليوم وافيا
على حبِّ آل البيت مهما تكالبت
قوى الشرِّ لن ننفكَّ عمَّن نواليا

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الخميس 2 رجب 1441هـ
27 فبراير 2020م

محمود ياسين

حدس في أفق الرجاء

هم يسعون لإبقائها هكذا: لا وحدة ولا انفصال.

اليمني هو مَن يفترض به الحفاظ على وحدة بلاده وسيادتها.

أي منطق في التعويل على من اعتدى على البلاد وعمل على تقسيمها أنه سيحافظ لها على وحدتها؟!

السعودي هو مَن أدار عملية إفراغ القرار اليمني والسيادة اليمنية من محتواهما، وجعل من الصورة الرسمية المعترف بها دولياً غطاء لكل أعمال التجزئة والتخريب، لتبدو تلك الأعمال رسمية ومعترفاً بها.

والآن، تتجادلون حول بيان هزيل من خارجية الدولة التي سيكون من الأفضل لها بقاؤنا هكذا منقسمين!

البيان ما هو إلا عملية إرجاء للتقسيم النهائي، ومحاولة حفاظ على السلطة التي شكلتها هي في الرياض، وليس حفاظاً على وحدة البلاد، . . .

ب4